المقاومة توافق على مقترح يفضي لوقف إطلاق نار «مستدام» وانسحاب المحتل من غزة على مراحل

الثلاثاء
7 مايو 2024م

28 شوال 1445هـ
العدد (1888)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

في أول مواجهة مباشرة بين الاستخبارات اليمنية والاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية:

اليمن ينتصر.. «القوة ٤٠٠» التابعة للموساد في قبضة العدالة

جواسيس أمريكا وإسرائيل

أكّـد أن ما فشلت فيه لندن وواشنطن لن تحقّقانه بالاختراق الأمني:

الفريق الرويشان: نحن بالمرصاد لكل الخلايا وتبوء كُـلّ المؤامرات بالفشل

المسيرة : خاص:

أكّـد نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشـــان، أن موقفَ اليمن إلى جانب فلسطين لن تنال منه المؤامرات الأمنية، بل ســـيعزز من فاعلية الموقف تجاه العدوّ الإسرائيلي.

وفي تصريحات له، الاثنين، تعليقـــاً على الإنجاز الأمني الجديد الذي انتهـــى بتفكيك خلية تابعة للاســـتخبارات الأمريكية البريطانية، قال الفريق الركن جلال الرويشان: إن «فشـــل العـــدوان الأمريكي والبريطانـــي في إجراءاته العســـكرية في مسرح العمليات بالبحـــر الأحمر لا يمكن تعويضه بالعمل الأمني»، في إشـــارة إلى محاولات الاختراق الفاشـــلة التي تقوم بهـــا الولايات المتحـــدة وبريطانيا كمحاولة للحد من العمليات اليمنية.

ونوّه الفريق الرويشان إلى أن ما يمارسه العدوّ الأمريكي والإسرائيلي من اســـتهداف للجبهة الداخلية سيفشل أمام وعي الشعب وتلاحمه مع القوات المسلحة والأمن.

وفي إشـــارة إلى يقظة الأجهزة الأمنيـــة وعملها الدؤوب لحماية البلاد، أكّـد الفريق الرويشان أن الأجهزة الأمنية لا تزال تعمل للوصول إلى خلايا العدوّ وأن ما يقدم للإعلام هو ما تم إنجازه واستكمال إجراءاته.

وفي ختام تصريحاته، فجَّرَ الفريق الرويشـــان مفاجَأةً من العيار الثقيل، أكّـــد فيها أنه في الأيّام المقبلة ســـيتم الإعلان عن شبكات وخلايا بعد استكمال الإجراءات الأمنية.

وكانت وزارة الدفـــاع، في عملية خاطفة قد تمكّنت من تفكيك خلية تابعة للاســـتخبارات الأمريكية البريطانية، في حـــين نشر الإعلام الأمنـــي اعترافاتهـــم التي أوضحت أعمالهم وأعمال مشغليهم، وتستعرض صحيفة «المسيرة» التفاصيل صـ6و7.

«القضاء الأعلى» يبارك توجيهات قائد الثورة ويؤكّد حق اليمن في نصرة فلسطين بكل السبل

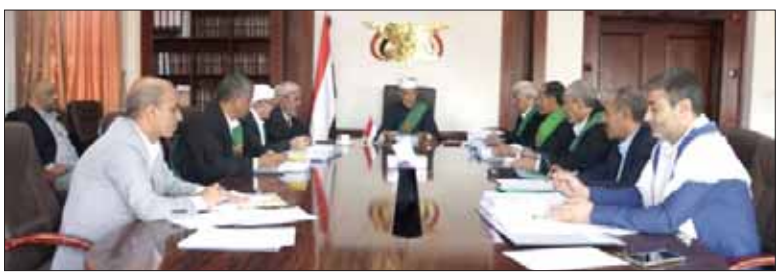

المسيرة : صنعاء:

بارك مجلسُ القضاء الأعـــلى توجيهاتِ قائد الثورة للقوات المســـلحة اليمنيـــة ببدء المرحلة الرابعـــة من التصعيد ضد العـــدوان الصهيوني، في إطـــار نصرة الشـــعب الفلســـطيني المظلوم والمحاصر في قطاع غزة.

وفي جلسته الأسبوعية، الاثنين، برئاسة القاضي أحمد المتوكل، أكّـد مجلس القضاء دعمه وتأييده لما ورد في خِطابِ قائد الثورة الســـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من موجَّهات بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد لمواجهة الصلف الصهيوني الأمريكـــي البريطاني في المنطقة، مؤكّـــداً حَقَّ اليمن في حشد كُـــلّ الطاقات وتوظيف كُـــلّ الإمْكَانيات لنصرة الشـــعب الفلســـطيني وردع الإجرام الصهيوني.

وجدَّد التأكيدَ على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، حتى إنهـــاء العدوان الصهيـــو أمريكي وإدخَال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة ورفع الظلم عنه.

كما جدَّد مجلسُ القضاء مطالبتَه للمجتمع الدولي وأحرار العالم والمنظمات الحقوقية إلى القيام بواجبهم في إيقاف نزيف الدم الفلسطيني، وتجريم مجازر العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشورى: تفكيك الخلية التابعة لأمريكا وبريطانيا يمثل انتصاراً جديداً للشعب اليمني

المسيرة : صنعاء:

اعتبر مجلس الشـــورى، الانتصار الأمني الأخير المتمثـــل بتفكيك خلية تابعـــة للاســـتخبارات الأمريكيـــة البريطانية، انتصاراً جديدًا للشـــعب اليمنـــي وأجهزته الأمنيـــة في معركة «الفتـــح الموعود والجهـــاد المقدس» بقيادة قائد الثورة الســـيد عبد الملك بـــدر الدين الحوثـــي ورئيس المجلس الســـياسي الأعلى؛ انتصاراً لمظلومية الشـــعب الفلســـطيني والدفاع عن سيادة وأمن واستقرار اليمن.

وفي اجتماع لهيئة رئاســـة المجلس برئاســـة محمد العيـــدروس، بارك الشـــورى الإنجازاتِ الأمنيةَ النوعية التي تحقّقت بفضـــل يقظة الأجهزة الأمنيـــة والمتمثلة في إحباط أنشـــطة اســـتخباراتية لعنـــاصرَ تابعة للعدو الأمريكي –الصهيونـــي، معتبرة هذا الإنجاز عمـــلاً نوعياً للأجهزة الأمنية، والقوات المســـلحة لإســـهامها بكل اقتدار في كشـــف خلية جاسوســـية معادية تستهدف رصد مواقع القوات المســـلحة اليمنية ورفـــع إحداثياتها للعدو الأمريكي البريطاني في الساحل الغربي.

وأوضحـــت هيئة رئاســـة مجلس الشـــورى أن أمن واســـتقرار اليمن والدفـــاع عن مقدراته ومكتســـباته ووحدة أراضيه خـــط أحمر، لن ينال منهـــا الطغـــاة والمســـتكبرون، وأن أجهزة الأمن والقوات المسلحة، ومعها جماهير الشـــعب في يقظة مُستمرّة، وســـيقفون ضد كُـــلّ من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار.

وأشـــادت باليقظة العالية والحس الأمنـــي المتميـــز للأجهـــزة الأمنية والاستخباراتية وإســـهامها الفاعل في إفشـــال مخطّطات العـــدوان وكلّ أساليبه القذرة الهادفة إلى ثني اليمن عن موقفـــه المشرف تجاه الشـــعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع حرب إبادة جماعية وتجويع من قبل الكيان الصهيوني الغاصب.

كبريات شركات الشحن الدولية تعلن عزوفها عن الإبحار إلى الموانئ الصهيونية

المسيرة : خاص:

أعلنت كُبرياتُ شركات الشحن البحرية العالمية، عن تخوفها من الإبحار عبر المناطـــق التي حدّدتها القوات المســـلحة اليمنية ضمـــن دائرة الاســـتهداف ومسرح العمليـــات، الذي يجـــب فيه قطع الملاحـــة الصهيونية واســـتهداف أية شركـــة لها علاقـــةٌ بإمـــدَاد الكيان الصهيوني، أيًّا كانت جنسيتها أَو وجهتها، وذلك في إطار المرحلة الرابعة من التصعيـــد التي أعلنها قائد الثورة في خطابه الأخير، في ســـياق تصاعد الموقف اليمني المساند لفلسطين وشعب غزة المحاصر.

وحسب وكالات أنباء عالمية، ووسائل إعلام دولية، فَـــإنَّ ثلاث شركات على الأقل، من كبريات الشركات العالمية للشـــحن البحري، أكّـــدت عـــدمَ مجازفتها وتجاهلهـــا لتحذيرات القـــوات المســـلحة اليمنية، خُصُوصاً بعد إثبـــات القدرات اليمنيـــة نجاعتَها في اصطياد الســـفن المرتبطة بالعـــدوّ الصهيوني، بدءاً من الرصد والتعقـــب ودقة المعلومات، مُرورًا بالمتابعة الحثيثة لحركة الملاحة، وُصُـــولاً إلى الاستهداف المباشر والدقيق، بدون أي خطأ.

شركة الشحن البحرية العالمية «هاباج لويد» الناقلة إلى موانئ الكيان الصهيوني، ذكرت أن «نطاق الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن يتســـع أكثر فأكثرَ؛ ولهذا نتجنب هذه المنطقة تمامًا»، في إشارة إلى اقتناع الشركة بجدية القرار اليمني الجديد، وقدرة القوات المسلحة على فرضه بالقوة على كُـلّ المتجاهلين.

من جهتها، ذكرت شركة الشحن الدنماركية العملاقة «ميرسك» أنه من المتوقع أن تتقلص القدرة الاستيعابية للشـــحن البحري بين الشرق الأقصى وأُورُوبا بما يصل إلى 20 % في الربـــع الثاني من العام الحالي، وهنا اعتراف ضمني بأن خطوط الشحن والملاحة الصهيونية ستكون خارج الحســـابات خلال الفترات القادمة؛ نظراً لتخوف هذه الـــشركات مـــن تعرضها للاســـتهداف في النقاط المذكورة في بيانات القوات المســـلحة السابقة، وآخرها بيان إعلان المرحلة الرابعة، الـــذي فتح مسرح عمليات جديد يصل إلى البحر الأبيض المتوسط.

بدورها قالت شركة شحن الحاويات الألمانية «هاباغ لويد» إنهـــا تواصل تجنب البحـــر الأحمر وخليج عدن، لافتة إلى أنها قرّرت تجنـــب المنطقة تماماً، مرجعة ذلك إلى ما وصفته باتســـاع رقعة الهجمات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عـــدن أكثر فأكثر، في إشـــارة إلى القرار اليمني الجديد الذي يوســـع العمليـــات ضمن المرحلة التصعيدية الرابعة ضد العدوّ الصهيوني.

إلى ذلك قالت شركة CMA CGM الفرنســـية للشحن إنها ترســـل بعض الســـفن عبر البحـــر الأحمر برفقة فرقاطات بحرية فرنســـية أَو أُورُوبية أُخرى، لكن يتم إعادة توجيه غالبية ســـفنها حول إفريقيا، في إشارة إلى الفرض القوي لقرار القوات المســـلحة اليمنية وفشـــل الخيار العسكري الأُورُوبي.

ويأتي هذا العزوف من قبل شركات الشحن الدولية، بعد أَيَّـــام من إعلان القوات المسلحة اليمنية بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدوّ الصهيوني، وفرض قرار منع الملاحة الصهيونية عبر البحر الأبيض المتوســـط، وكذلك توســـيع العقوبات بحق أيـــة شركة تمد العدوّ الصهيوني وتبحر ســـفنها في البحـــار المذكورة داخل دائرة العمليـــات اليمنية، بغضِّ النظـــر عن وجهتها أَو جنســـيتها؛ وهو الأمـــر الذي يضاعِـــفُ الضغوطَ الاقتصادية على العدوّ الصهيوني، ويفاقمُ خســـائرَه التجارية.

قائد عملية (أسبيدس) البحرية:

■ لا توجد سفنٌ حربية كافية لمواصلة المهمة

■ القوات اليمنية تمكّنت من إغراق دفاعات سفن الاتّحاد الأُورُوبي

اعتراف رسمي بفشل المهمة الأوروبية لحماية السفن المعادية في البحر الأحمر

المسيرة : خاص:

أقرَّ قائدُ عملية «أسبيدس» الأُورُوبية في البحر الأحمر، بعجز العملية عن مواصلة محاولات التصدي للهجمات اليمنية ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا، مُشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت إغراق دفاعات السفن الحربية الأُورُوبية وتجاوزها.

ونشرت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية تقريرًا قالت فيه إنه: «بعد مرور ثلاثة أشهر على إطلاقها، لم يعد لدى مهمة الاتّحاد الأُورُوبي (أسبيدس) ما يكفي من السفن الحربية في البحر الأحمر»، مشيرة إلى أن وبحسب الأميرال فاسيليوس جريباريس، قائد عمليات المهمة «حذر وبشكل عاجل في اجتماع سري في بروكسل الأسبوع الماضي من أنه بعد انسحاب الفرقاطة الألمانية (هيسن) لن يكون لديه سوى ثلاث سفن حربية تحت تصرفه للأشهر المقبلة؛ وهذا يعني أنه لم يعد قادراً على مواصلة المهمة».

وذكر التقرير أن «جريباريس رسم صورة أقل ثقة للأشهر المقبلة»، حَيثُ أوضح أن السفن الحربية المتبقية لا يمكنها مرافقة السفن التجارية المستهدفة.

وأكّد التقرير أن تهديد الهجمات اليمنية «أصبح أكثر حدة من أي وقت مضى».

ونقلت الصحيفة عن قائد العملية الأُورُوبية قوله: إن القوات اليمنية «نجحت ولأول مرة في إغراق الدفاع الجوي لسفن الاتّحاد الأُورُوبي بسرب من الطائرات بدون طيار وإلحاق أضرار بسفينة تجارية» في إشارة إلى التغلب على المنظومات الدفاعية، من خلال إرسال عدد كبير من الطائرات المسيرة لاستنزاف صواريخ تلك المنظومات وإرباكها.

وأوضح التقرير أن «السفن الحربية تمتلك دفاعات حديثة مضادة للطائرات يمكنها مكافحة أهداف متعددة في نفس الوقت، ولكن مع وجود سرب كامل من الطائرات بدون طيار، حتى أقوى الأنظمة تستسلم في مرحلة ما» في إشارة واضحة إلى حتمية فشل مهمة التصدي للهجمات الجوية والصاروخية اليمنية.

وقالت الصحيفة الألمانية: إنه «من غير المرجح أن يتلقى القائد سفنًا إضافية، على الرغم من النداء العاجل الذي وجَّهه».

وأَشَارَ التقرير إلى أن الفرقاطة «هامبورغ» الألمانية ستكون بديلًا عن الفرقاطة المنسحبة «هيسن» لكنها لن تصلَ إلى البحر الأحمر قبل أغسطُس المقبل.

وأوضح التقرير أنه «على الرغم من مهمة الاتّحاد الأُورُوبي والعملية الموازية التي تقودها الولايات المتحدة (حارس الرخاء)، لم تتم إستعادة الوضع القديم للحركة عبر البحر الأحمر مرة أُخرى، وفقًا لدبلوماسيين من الاتّحاد الأُورُوبي» في إشارة إلى حركة السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني وأمريكا وبريطانيا.

وقالت الصحيفة: إنه «لا توجد آثار لمهمة الاتّحاد الأُورُوبي».

وتأتي هذه الاعترافات بعد انسحابات متتابعة للعديد من السفن الحربية الأُورُوبية والأمريكية والتي بلغت حوالي 18 سفينة، بحسب ما كشف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير.

وتضع هذه الاعترافات دول أُورُوبا أمام ضرورة الاستجابة لدعوة قائد الثورة لسحب سفنها الحربية، والتوقف عن الانجرار وراء التضليل الأمريكي الذي يهدف لحماية الملاحة الصهيونية والسفن الأمريكية والبريطانية؛ لأَنَّ العمليات اليمنية لا تستهدف الملاحة الأُورُوبية غير المتجهة إلى كيان العدوّ، وتجاهل الدول الأُورُوبية لهذه الحقيقة يدفعها إلى المزيد من الفشل والخسائر فقط.

شركة أمبري البريطانية: اليمنيون لديهم الإمكانات لتهديد الملاحة الإسرائيلية في شرق المتوسط

المسيرة : خاص:

أكّد خبراءُ في شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري أن القوات المسلحة اليمنية تمتلكُ بالفعل أسلحةً تستطيعُ من خلالها تنفيذَ هجمات على الملاحة الإسرائيلية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

ونشر موقع «سي تريد ماريتايم» المختص بشؤون الملاحة البحرية، الاثنين، تقريرًا نقل عن خبراءَ في الشركة البريطانية قولهم: إن التقديرات تشير إلى أن القوات المسلحة اليمنية «لديها مركبات جوية بدون طيار ذات مدى طويل لاستهداف الشحن في شرق البحر الأبيض المتوسط».

وقال الخبراء: إن «الدفاعات الجوية في إسرائيل ودعم التحالف (الأمريكي البريطاني) لإسرائيل لا يمكن أن يضمنَ اعتراضَ جميع التهديدات»، في إشارة إلى محدودية فاعلية الأنظمة الدفاعية التي يعتمد عليها العدوّ.

وبحسب التقرير فقد نصحت شركةُ «أمبري» البريطانية كافة السفن المتجهة إلى موانئ العدوّ الصهيوني «بإشراك أجهزة الاستخبارات والأمن للمساعدة في تخطيط الرحلة، واختيار وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية، والمراقبة الرقمية، وإدارة الأزمات» في إشارة إلى تصاعد وتيرة التهديد الذي تواجهه هذه السفن بعد إعلان القوات المسلحة عن بدء استهداف الملاحة المتجهة إلى موانئ العدوّ في البحر المتوسط.

وأشَارَ التقرير إلى أن القواتِ المسلحة قد «قامت بتوسيع نطاق هجماتها من جنوب البحر الأحمر؛ ليشمل مساحة كبيرة من خليج عدن والمحيط الهندي، وأطلقت النارَ الأسبوع الماضي على سفينة الحاويات إم إس سي أوريون التي تبلغ حمولتها 15 ألف حاوية نمطية على مسافة 400 ميل بحري جنوب اليمن».

وَأَضَافَ أن اليمنَ الآن يتوعَّدُ «بزيادة نطاق الضربات؛ ليشملَ جميعَ السفن في شرق البحر الأبيض المتوسط التي تتصل بالموانئ الإسرائيلية».

وكان ناطق حكومة تصريف الأعمال، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، قد أكّد هذا الأسبوع أنه خلال الأيّام القادمة سيبدأ الإعلان عن تنفيذ عمليات في سياق المرحلة الرابعة من التصعيد التي أعلنت عنها القوات المسلحة والتي تشمل استهدافَ السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة الواقعة على البحر الأبيض المتوسط.

وقد أوضحت القوات المسلحة أن استهدافَ السفن المتجهة إلى موانئ العدوّ ضمن هذه المرحلة سيتم في أي مكان تطاله النيران اليمنية؛ وهو ما يعني أنه لا خيارَ أمام هذه السفن سوى عدم التوجُّه إلى موانئ العدوّ؛ لأَنَّ مَدَيَاتِ الطائرات المسيَّرة والصواريخ البالستية اليمنية تغطي مساحةً شاسعة من بحار المنطقة، ولا يوجد ممر آمن إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وكانت وسائلُ إعلام العدوّ الصهيوني قد وصفت ما أعلنته القواتُ المسلحة بأنه «تصعيد كبير» وأنه «جبهةٌ جديدةٌ ضد إسرائيل».

المقاومة توافق على مقترح يفضي لوقف إطلاق نار «مستدام» وانسحاب المحتل من غزة على مراحل

المسيرة : متابعات:

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية، حماس، موافقتَها على مقترح الوساطة بشأن وقف إطلاق النار في غزّة.

وكشف قيادي في المقاومة الفلسطينية، أنّه تم التوصل بين الوسطاء وحركة حماس إلى صيغة جديدة محكَمة، بشأن اتفاق على وقف إطلاق النار.

وأوضح أنّ الصيغة الجديدة تُفضي إلى وقف إطلاق النار و»تم التغلب على هذه المعضلة»، مشدداً على أنّ حماس أبدت مرونة عالية جداً من أجل التوصل إلى اتفاق، بينما الكرة الآن في ملعب «إسرائيل».

من جهته، نقل الخبير في شؤون المقاومة هاني الدالي عن مصادر قيادية في المقاومة، أنّه تمّت الموافقة على مقترح يتضمن الانسحاب الكامل من قطاع غزة بما في ذلك خط الوسط على مرحلتين.

وأضاف أنّ الموافقة تمّت أيضاً على عودة النازحين والاتفاق على صيغة مقبولة لدى الجميع في هذا الصدد ووقف العمليات العدائية بشكل كامل.

وتابع الدالي عن مصادر قيادية في المقاومة أنّ الموافقة جاءت أيضاً على تبادل الأسرى وفق ما طرحته المقاومة الفلسطينية وحركة حماس عبر مرحلتين.

وشملت الموافقة أيضاً على إغاثة الشعب الفلسطيني وكل ما طرحته حركة حماس والمقاومة الفلسطينية وإعمار ما دمره الاحتلال على 5 سنوات، وفق ما أكد الدالي.

وعلى صعيد آخر، شدّد الدالي على أنّ حماس تفضح بذكائها السياسي الاحتلال أمام العالم وترمي الكرة في ملعب «إسرائيل».

وفي وقت سابق اليوم، كانت الحركة لوّحت بوقف المفاوضات في ضوء التهديدات الإسرائيلية باجتياح رفح، كلياً أو جزئياً.

وقال المصدر إنّ «حماس تؤكد أن التهديدَ باجتياح رفح لن يُشكّل أيّ ضغطٍ عليها في مسار المفاوضات».

وأكّدت حماس، في بيان، أنّ أيّة عملية عسكرية في رفح لن تكونَ نزهةً لـ «جيش الاحتلال الفاشي»، مُشدّدةً على أنّ المقاومة على أتمّ الاستعداد للدفاع عن شعبها، وإجهاض مخططات الاحتلال، وإفشال أهدافه.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

07 مايو خلال 9 سنوات..

عشرات الشهداء والجرحى باستهداف العدوان لمكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء ومنازل المدنيين بصعدة والحديدة وتعز

المسيرة : منصور البكالي:

في مثل هذا اليوم 7 مايو خلال الأعـوام 2015م، و2018م، و2020م، كثّف طيران العدوان من غاراته على منازل المواطنين واستهدف مكتب رئاسـة الجمهورية وسط العاصمة صنعاء، والمنشـآت الخدمية والبنى التحتية والأسواق والمحال التجارية، والمزارع، في محافظات صعدة والحديدة وتعز.

وفيما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان الوحشـية وإباداته الجماعية للمدنيين تحت أسقف منازلهم ووسط الشوارع التي حدثت في مثل هذا اليوم:

7 مايو 2015.. غارات العدوان تستهدف منزلَي بيت البعران وآل القيلي بصعدة

في مثـل هذا اليوم 7 مايو أيار من العام 2015م، اسـتهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منزلي بيت البعران وآل القيلي في بني معاذ مديرية سحار بصعدة.

أسرتان تحت أسقف كانتا آمنتين ولم يكن في حسبان هؤلاء وأطفالهم ونسـائهم أنهم أهداف استراتيجية للعدوان وغاراته القاتلة؛ فهذه أسرة بيت بعران كانت سعيدة في حياتها وتمارس أنشـطتها الزراعية اليمنية، فحولتها غارات العدوان إلى مأتمة كبرى بين شهيد وجريح أغلبهم من النساء والأطفال.

وسـط نهار ذلك اليوم حلقت طائرات العدوان فوق سـماء مديرية سحار في بني معاذ وهي ترصد الأطفال والنساء في حوش منزلهم ومنهم الداخل والخـارج، وذلك الطفل يركض وآخر في حضن والدته، وهناك عدد من المواشي يقرب إليهن الأعلاف والماء، وفي لحظة تلقي طائرة العدوان حمولتها من الصواريخ والقنابل المتفجرة على رؤوسـهم، وتقلب المشهد الحيوي المعتاد إلى دمار ونار ولهب ودخان وعويـل وصراخ، فهذا تحت الأنقاض وآخر صعدت نفسه الزكية إلى بارئها، ومشاهد أشلاء تتطاير وتتبعثر مع قطع لأجساد الحيوانات الأليفة.

شيبة في السـبعينيات من عمره بعد استهداف منزله، هرب من الغارات على بعد أمتار من المنزل فتلحق به شـظية في رأسه، حولته إلى جثة هامدة مرمية على الأرض.

الأهالي يهرعون إلى المكان وهم يشـاهدون أثرَ بيت كان قبل الغارة عامراً مـن 3 طوابق وفيه عائلة من 25 فرداً، دمّـرت الطوابق على رؤوس ساكنيها؛ ما أسفر عن 3 شهداء و4 جرحى كلهم أطفال في عمر الزهور، ونفوق عدد من المواشي التي كانت في حوش المنزل، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الأهالي.

منزل بيت الغيلي في القرية ذاتها اسـتهدفته غارات العدوان وسوته بالأرض، ما أسـفر عن تدميره، وتصاعد أعمدة الدخان منه، وإجبار مالكيه الذين كانوا في العمل خارجه إلى البحث عن مأوى.

تم إسعاف 4 أطفال و3 نساء، وتبقت امرأة تحت الأنقاض، والأهالي يعملون للبحث عنها ورفع الدمار من فوق جسـدها، والحزن يخيم عـلى المنطقة، والألم يعتصر قلوب وأفئدة الرجال والشباب، من هول المشهد ووحشية الجريمة.

شهود عيان استنكروا الجريمة الوحشية، موجهين رسائلهم للمجتمع الدولي في حينه بأن يتحَـرّك لوقف العدوان والحصار، ومنع جرائـم الإبادة الجماعية بحق الشـعب اليمني، وتفعيل القانون الدولي العام في حمايـة المدنيين والأعيان المدنية في زمن الحرب.

أسرتا القيلي وآل البعران، صورة واحدة من المجازر الوحشية التي يرتكبها العدوان السـعوديّ الأمريكي بحق الشعب اليمني من 9 أعوام.

في صباح ذات اليوم 7 مايو أيار من العام 2015م، كان طيران العدوان يحلق فوق سـماء منطقة ضحيان من ذات المحافظة؛ ليلقيَ حمولته القاتلة وأسـلحته الفتاكة عـلى منزل المواطن عبدالعظيم العجري، في مديرية مجز.

أطفال ونسـاء من خلف حوش المنزل يهرعـون ويفرون إلى الخارج والغارات متواصلة وأعمدة الدخان تصعد في سـماء المنطقـة، ولا تزال أصوات العصافير هي الأخرى تنوح من هول الفاجعة، وخشية المصيبة.

اندثر بنـاء المنزل وتفرق بين الحي لأحجـار وقطع مبعثرة كان من بينها كتاب الله القرآن الكريم الذي شوهد وسط قارعة الطريق، وفوقه ومعه أحجار وغبـار وأتربة تطايرت في الهواء وعادت إلى الأرض.

كتاب الله وملازم السـيد الشـهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، كانت حاضرة بين الدمار خـارج أثر حوش المنزل، ما أثار سـخط الأهالي المنقذين، وغضبهم على كتاب الله وكلماته، يقول أحدهم: «نحن نعرف أن هذا هو رأب اليهود يسـتهدفون النسـاء والأطفال، ويعادون أولياء الله، كتاب الله، وبيوت الله، وهذه أعمالهم في فلسطين والعراق وفي كُـلّ مكان».

من فوق الركام والدمار كان أحد الناجين من أسرة عبدالعظيم وهو يحمل بندقيته، ويجمع المصاحف والملازم، يشـجب ويندّد بهذه الغارات، وما تسـببت به، وبالسياسـة للأنظمة العربية العميلة لليهود الحاقدين.

السيد عبدالعظيم العجري يظهر من تحت الأنقاض ومن بين التراب شـامخ الرأس، وهو صاحب مشهد مشهور من حينها وأيقونة الصمود اليمني في مواجهة العدوان، كان شموخه وهو ينهض ويتحَرّك جوار بيته المدمّـر رسالة تعكس البأس اليماني، وعظمة الثقة بالله، إنه لم ولن يستسلم على الإطلاق، هو مواطن من شعب وشعب في صورة مواطن.

منطقة الطلح في اليوم ذاته 7 مايو 2015م، كانت على موعد مع غارات العدوان السـعوديّ الأمريكي، التي استهدفت المحال التجارية ومزارع المواطنين.

هنا بنايات كانت مليئة بالاحتياجات الضرورية للمواطنين، غارات العدوات حولتها إلى مشـهد من الخراب والدمار وبقايا أعمدة وبضائع مندثرة، لا أبواب ولا رفوف، فقد الناس تجارتهم، ورؤوس أموالهم، محطة احترقت ودمّـرت، وبنايات تم تسويتها بالأرض، في سوق مفرق الطلح بصعدة.

وسـط الليل والناس في نومهم العميق تحول سوق الطلح إلى مشـهد من اللهب والنيران وأعمدة الدخان، المنبعثة من بضائع تحترق، ومحميات زراعية أيضاً، في استهداف للإنسان في المنزل والسوق والطريق والمزرعة.

سـيارات وهناجر وممتلكات عامة وخَاصَّـة تم تدميرها وتلفها في مشهد يعبر عن من يسعون في الأرض فساداً ويهلكون الحرث والنسل.

إنه دمار أمريكي سـعوديّ يسـتهدف مصالـح المواطنين ومصادر عيشهم في مشهد يستبيح فيه الدماء والأعيان المدنية، والقانون الدولي الإنساني.

وفي ذات اليوم أيضاً كانت منطقة الملاحيط على موعد من عدد من الغارات التي اسـتهدفت منـازل المواطنين ومحلاتهم التجارية، ومدرسـة، في مشـهد إجرامي متزامن بين مختلف مديريات صعدة.

مخازن المواد الغذائية في سـوق الملاحيط كانت هدفاً لغارات العدوان، ليدفع الناس ثمنَ صمودهم وثباتهم من الشهور الأولى، ويدفع بهم نحو النزوح الجماعي، واللجوء إلى دول الأعداء، التي يمتهن فيها كرامة الإنسـان، وقيمه ودينـه ومعتقداته مقابل الحصول على فتات من الطعام والسكن.

وفي مثل هذا اليوم 7 مايو مـن العام 2015م، محافظة تعز كان لها نصيب من غارات العدوان التي استهدفت منزل المواطن بشير حسـان بمنطقة البرح، بمديرية مقبنة، أسفرت عن عدد من الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

طفل ناجي من أسرة حسـان يقول: «الطائرة ضربت نصف البيت ما يشـتوا منا؟ وما عملنا بهم؟ أيش دخلهم بلدنا؟ لماذا يقتلوننا ويقصفون ديارنا؟» تسـاؤلات مشروعة وواعية وأكثر عقلانية ومنطقية وضعها هذا الطفل الجريح على العالم، فمن يجيب عليه بعـد 9 أعوام من العدوان والحصار على الشـعب اليمني وآلاف الغارات التي اسـتهدفت منازل المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية الحرة.

ويتابع الطفل «فقدت أبي و3 إخواني وأمي من يعيلنا اليوم؟ لماذا هذا الحقد علينا! لا يوجد في منزلنا مخازن أسـلحة»، تسيل الدموع من عينيه ويختنق بالغصة الباكية ويرتفع صراخه وهو يتحسس رأس أخيه الطفل الجريح بجواره والأصغر منه سناً.

تظهر المشـاهد جثثاً مقطعة وأجساداً ممزقة بفعل غارات العدوان على منزل بشير حسان، الذي فاضت روحه، ومعه روح طفلته وزوجته وآخرين من أطفاله.

7 مايو 2018.. انصبت غارات العدوان على منازل المواطنين في صعدة والحديدة:

أما في العام 2018م، في مثل هذا اليوم 7 مايو أيار فاستهدف طـيران العدوان منزل المواطن حسـن سـلمان بمديرية باقم محافظة صعدة، بعدد من الغارات التي أسفر عنها استشهاد 6 من أسرة واحدة في جريمة إبادة جماعية.

أسرة حسـن سلمان لم تكن على علم بأنها باتت هدفاً مدنياً مهماً إلى هـذه الدرجة في قائمة غارات العـدوان ومهام القتلة من الجو، بـل كانت منهمكـة كغيرها مـن الأسر اليمنية في العمل والزراعة وتربيـة المواشي للحصول على القوت الضروري والاحتياجات الأسَاسية للحياة.

غارات العدوان على منزل حسـن ألقـت جحيم حقدها على رؤوس الأطفال والنساء، صواريخ وقنابل، أودت بحياة أسرة من 6 أفراد، منهم 3 رجال و3 نساء، فيما كان الأطفال خارج المنزل، وتدمير المنزل بشكل كامل.

اثنتان من النسـاء وطفلان ما بقي من هذه الأسرة من فوق الـركام يبحثون عن من يعيلهم، بل لا سـكن لهم لا مأوى لهم لا أحد يعرف مسـتوى القهر والحزن العميق في نفوسهن وهن يلتقطن ما بقي من ملابسـهن المبعثرة فوق ووسـط الدمار والخراب.

نصف كيس مـن الدقيق ما تم إخراجه من بين الانقاض هو طعام لما بقي من أفراد الأسرة التي لا معيل لها بعد اليوم، صورة البنت التـي تحمل الدقيق وهي تمشي به فوق الدمار، مشـهد إنساني يضع المجتمع الدولي أمام تساؤلات عدة.

إنها جريحة وهي تحمل الدقيق والدم يسـيل منها، لكن لا حيلة لها سـوى الذهاب صوب بيت عمها الذي بالجوار، لتحل عليهم ضيفاً إلى الأبد.

وفي هذا اليوم 7 مايو من العـام ذاته 2018م، انتقل طيران العدوان بغاراته القاتلة والمدمّـرة إلى محافظة الحديدة، ليصب حمولتـه الفتاكة على سـقف منزل المواطن «بـدر قحمي» في منطقة الأربعين، بمديرية زبيد التاريخية.

كتـاب الله في هذه المرة كان من ضمن أهداف غارات العدوان التي مزقت أوراقه ووزعتها بين الدمار والخراب والأتربة، ليظهر الأهالي في تجميعها، والقلـوب تعتصر ألماً وغضباً ضد أعداء الله وأعداء كتابه، وأعداء خلقه.

يظهر مالك المنزل ورب الأسرة القحمي وهو يروي تفاصيل غارات العدوان التي استهدفت منزله في منتصف الليل وأخرجته مع زوجته وأطفاله إلى الخارج، حين هرب في أول غارة، وعاود الطيران بعد خروجهم جرحى وناجين.

وأسـفرت غارات العدوان عن تدمـير المنزل وجرح أفراد الأسرة، ونفوق المـواشي، حالة من الهلع والخوف بين الأهالي والأطفال والنساء.

وفي اليوم ذاته من العام 2018 م، عاود طيران العدوان استهداف 3 محطات للوقود والمحال التجارية على الخط العام في مدينة صعدة، ما أسفر عن تدمير كلي للمحطات والمحال التجارية وخسـائر بالملايين، وحالة من الخوف والهلع في نفوس المارة.

مشاهد إهلاك الحرث والنسـل والمصالح والممتلكات العامة والخَاصَّـة تهدف لضرب الحياة وأساسـياتها ومقوماتهـا، والدفـع بأبناء صعدة للنـزوح والهجرة واللجوء إن استطاع العدوان لذلك سبيلاً.

أما في العام 2020م، من اليوم ذاته 7 مايو فاستهدفت البارجات البحرية للعدوان السـعوديّ الأمريكي أسرة المواطن «سليمان الناشري»؛ ما أسفر عن جريمة إبادة جماعية عن سابق إصرار وترصد.

صاروخ البارجة الذي قطع الشهداء ومزق أجساد الأطفال في ضربـة واحدة تعكس مسـتوى التوحش الأمريكي الذي توزع على الأماكن المحيطة.

وأسـفر صاروخ العدوان عن استشهاد 3 من أسرة واحدة أب و2 من أطفاله، و4 جرحى، وَنفوق عدد من المواشي وحالة من الحزن والألم بيم الأهالي.

في الساعة السادسـة فجراً ترصّدت بارجات العدوان أرواح المدنيين في منازلهم ومواشـيهم بعشرة صواريخ، استهدفت الإنسان والحيوان على حد سوى.

7 مايو 2018.. استهداف مبنى مكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء وعشرات الشهداء والجرحى وخسائر في الممتلكات:

في مثل هذا اليـوم 7 مايو أيار 2018م، اسـتهدف طيران العدوان مكتب رئاسة الجمهورية بحي التحرير وسـط العاصمة صنعاء، بغارتين جويتين، أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى وخسائر كبيرة في ممتلكات المواطنين.

في العام الرابـع من العدوان السـعوديّ الأمريكي على اليمن، تركـزت غارات العدوان على الأعيان المدنية، والأسماء الرمزية لعلها بذلك تصنع نصراً خبرياً عبر وسائل الدعاية والتضليل لترفع بها معنويات مرتزِقتها وجيوشها المنهارة، في جبهات المواجهة.

حجم الدمار والخـراب والجريمة وضحاياها يؤكّـد اسـتخدام العدوّ لأسلحة فتاكة وجديدة حاول تجربتها على حياة الشعب اليمني.

96 شـهيداً وجريحاً في هذه الغارتين على مكتب الرئاسة، غالبيتهم من المارة وأصحاب المحال التجارية، وبينهم طفل معه ميزان يترزّق بـه، جريمة إبـادة جماعية، ومجزرة وحشية بحق الإنسانية في اليمن.

بينما المسـعفون يتجمعون بعد الغـارة الأولى عاودت غارات العدوان اسـتهداف المكان، وألقت حمم حقدها على رؤوس المسـعفين، في جريمة منظمة عن سـابق إصرار وترصد.

إنهُ يوم حزين في قلوب اليمنيين، جمع بين دماء رجال الدولة والمدنيين في محلاتهم، والمارة من الطريق العام، هنا الصراخ والكل يبحث عن الإسعاف، وتتجدد الغارات تباعاً وتزيد الجريمة شهداء وجرحى.

هنا ابن يـصرخ في وجه أبيه الذي قُطعت رِجلُه، وداخل منزل يصعد شـابٌ مفجوعٌ باحثاً عن أمـه وأبيه، الدماء تسـيل والأرواح تزهق، والطيران يسترخص حياة الشعب اليمني فيعاود للمرة الثالثة استهداف المسعفين.

دمـار مهول في المبانـي المجاورة وسـيارات المواطنين ومحلاتهـم التجارية، فهذا صاحب بسـطه يـروي تتابع الغارات المستهدفة للمسعفين.

استهداف الأعيان المدنية ليسـت محضورة في قواميس العدوان، بل هـي ما يركز ضرباته وغاراتـه عليها، في تحد سافر للمجتمع الدولي والقانون الدولي الإنساني العام.

لا مجال للتعبير عن حجم المأسـاة ووقع وتوحش العدوّ المتحدي بغطرسـته وغبائـه للبأس اليمنـي، الواثق بالله، المستمد العون منه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مرتزقة مأرب يوقفون مدَّ كهرباء عدن بالوقود ويطالبون «الانتقالي» سداد 100 مليار ريال

المسيرة : متابعات:

دفعت الخلافات المتصاعدة بين أدوات العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي، المرتزِق سلطان العرادة، منتحل صفة محافظ مأرب المحتلّة، إلى مطالبة نظيره المرتزِق عيدروس الزبيدي، بدفع 100 مليار ريال.

وسربت وسائل إعلام تابعة لحزب «الإصلاح»، الاثنين، وثيقة صادرة عن فرع شركة النفط في مأرب –التي يسيطر عليها المرتزِقة– موجهة إلى ما تسمى «وزارة النفط» بحكومة المرتزِقة المحسوبة على «الانتقالي»، تطالبها بسداد المبلغ السابق كقيمة وقود لكهرباء مدينة عدن المحتلّة، تم تزويدها خلال نحو 83 يوماً وبقيمة تصل إلى نحو مليار ومئتَي مليون ريال يوميًّا.

وبحسب مواقع إخبارية موالية للعدوان، الاثنين، فَإنَّ تسريب الوثيقة يأتي مع تصاعد الخلافات حول الإيرادات النفطية بين أدوات الاحتلال داخل ما يسمى المجلس الرئاسي، مع تراجع عائداتها من المواد الأخرى وسط توقعات بالإفلاس الوشيك لمركزي عدن قريباً.

وخلال اليومين الماضيين طالب ما يسمى المجلس الانتقالي، بحصة أكبر من نفط حضرموت ومأرب، في محاولة لابتزاز حكومة الفنادق ومسؤولي المحافظات النفطية «حضرموت ومأرب» بورقة كهرباء عدن؛ وهو ما دفع محافظي تلك المحافظات المحتلّة إلى رفض طلب الانتقالي والرضوخ لابتزازه، وسط مطالبته بسداد المديونية السابقة المقدرة بعشرات المليارات وتسريب تلك المطالبات الرسمية عبر الإعلام، ومخاطبته بتوريد العائدات التي بين يديه لصالح مركزي عدن مقابل شراء الوقود للمحطات الكهربائية.

حكومة الفنادق تدق المسمار الأخير في نعش العملة المتداولة في المناطق المحتلّة

المسيرة : متابعات:

تتجه حكومة الفساد الموالية لتحالف العدوان، إلى دق المسمار الأخير في نعش العملة المحلية بالمناطق المحتلّة، والتي تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى؛ بسَببِ فساد المرتزِقة وعجزهم عن تحقيق أي إنجاز اقتصادي يذكر داخل المحافظات المحتلّة، فضلاً عن طباعة العملة بدون غطاء، وبإفراط.

وذكرت وسائل إعلامية موالية للعدوان أن فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة عاد مجدّدًا للمضاربة بالعملة المحلية، حَيثُ وهو يستعد لرفع أسعار صرف العملات الأجنبية، وسط توقعات صندوق النقد الدولي بانهيار حكومة المرتزِقة قبل نهاية العام الجاري.

وأعلن فرع مركزي عدن الذي تديره سلطات المرتزِقة، في بيان، الاثنين، نيته بيع نحو 30 مليون دولار في مزاد علني كان قد توقف خلال الفترة التي أعقبت تعيين المرتزِق أحمد عوض بن مبارك على رأس حكومة الفنادق.

ويأتي إعلان المزاد الجديد لفرع مركزي عدن بعد أَيَّام على انهيار العملة المتداولة في عدن وباقي المناطق المحتلّة، بشكل كارثي وغير مسبوق، بعد تخطي سعر صرف الدولار الواحد حاجز الـ1700 ريال من العملات غير القانونية.

وفي السياق ذكرت مواقع إخبارية موالية للعدوان أن مركزي عدن يهدف من خلال المزاد الجديد بسعره المرتفع توفير سيولة نقدية وإيرادات جديدة لحكومة الفنادق، وذلك عقب اجتماع الأردن الذي ترأسه صندوق النقد الدولي قبل أَيَّام، وخلص إلى تحذير من إفلاس حكومة المرتزِقة في ظل توقف الإيرادات النفطية والموانئ ناهيك عن الفساد المالي والإداري المستشري، والاستمرار في نهب المال العام وسرقة الموارد والثروات وتهريبها للخارج على شكل استثمارات عقارية وتجارية.

وبيّنت، أن عملية المضاربة بالعملة تحقّق إيرادات ضخمة لحكومة الفنادق، وهي استراتيجية اتخذها مرتزِقة العدوان منذ قرار تحالف العدوان نقل وظائف البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن المحتلّة؛ ما دفع إلى انهيار متواصل للعملة المحلية والتسبب في رفع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية، وزيادة معاناة المواطنين المثقلة بالهموم والأوجاع في جميع المحافظات المحتلّة.

تورط نجل الخائن العليمي بسرقة نفط مأرب وبيعه في السوق السوداء

المسيرة : متابعات:

تحدثت وسائل إعلامية موالية للعدوان، الاثنين، عن تورط نجل الخائن رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي المشكَّل من قبل الرياض، وذلك في قضايا فساد كبرى من خلال الاستحواذ على الثروات النفطية ونهب مواردها على حساب الملايين من أبناء الشعب اليمني الذي وصل غالبيته إلى تحت خط الجوع والفقر؛ بسَببِ الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته منذ بدء الحرب الإجرامية على اليمن في العام 2015.

وأَشَارَت المصادر، إلى أن المرتزِق محمد رشاد العليمي، نجل رئيس مجلس الثمانية الخونة، يقوم بشراء بنزين يسمى «السي فايف» المنتج من مصفاة مأرب ويباع منها بسعر 3500 ريال للدبة سعة 20 لترًا، بينما يقوم نجل الخائن العليمي ببيعه عبر تجار نافذين وسماسرة في السوق السوداء بعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية بسعر 26 ألف ريال.

ولفتت المصادر إلى أن عدداً من القيادات والمسؤولين المرتزِقة يتزعمهم المرتزِق محمد رشاد العليمي يقومون بتقاسم بنسب متفاوتة تصل إلى 30 ريالاً عن كُلّ لتر من الكميات المنتجة يوميًّا في حين يحرم أبناء مدينة مأرب المحتلّة منه.

مواطنون يعثرون على جثة مسن بعد قتله ذبحاً في حالين لحج

المسيرة : متابعات:

أكّد ناشطون في مديرية حالمين بمحافظة لحج المحتلّة، الاثنين، أن مواطنين عثروا على جثة رجل مُسن في السبعينيات من عمره، بعد تعرضه للقتل ذبحاً.

وأفَاد الناشطون، بأنه تم العثور على جثة المواطن المسن «مساعد ناصر الماس» مذبوحاً في طريق حلية، خلف عزلة حبيل الريدة بمديرية حالمين، موضحين أن المقتول من الشخصيات والوجاهات الاجتماعية ويعمل مؤذناً للجامع الكبير في عزلة حبيل الريدة.

وتأتي الجريمة الجديدة في سياق الانفلات الأمني المتصاعد وانتشار جرائم القتل والاغتيالات والاختطاف التي تشهدها جميع المناطق المحتلّة بشكل عام ومحافظة لحج على وجه الخصوص.

اختطاف رجل أعمال في عدن بعد أيام من توعده بفضح جرائم الانتقالي

المسيرة : متابعات:

اختطفت ميليشيا ما يسمى الانتقالي، الاثنين، أحد التجار ورجال الأعمال في مدينة عدن المحتلّة، وذلك بعد أَيَّام من ظهوره في مقطع فيديو يهدّد ويتوعد بفضح جرائم وانتهاكات مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن ميليشيا الانتقالي اختطفت رجل الأعمال أنيس اليافعي، أحد أبرز تجار مواد البناء في مدينة عدن المحتلّة، واقتياده إلى أحد سجونها، وذلك على خلفية ظهوره في مقطع فيديو قبل أَيَّام تناقله مئات الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، توعد من خلاله بفضح جرائم وانتهاكات نافذين وقيادات في الانتقالي، بالإضافة إلى تزعمه احتجاجات غاضبة نفذها تجار عدن للتنديد بالتعسفات والمضايقات التي يتعرضون لها من قبل مرتزِقة الاحتلال.

وكان رجل الأعمال اليافعي قد شن قبل أَيَّام هجوماً عنيفاً ضد قيادات أمنية وعسكرية تابعة لما يسمى الانتقالي، تقوم باحتكار السوق وتضييق الخناق على التجار وتهديدهم بالقتل والتصفية.

وأشَارَ التاجر اليافعي إلى قيام ميليشيا الانتقالي بنهب ومصادرة 40 شاحنة نوع (دينَّة) بدون أي مسوغ قانوني أو وجه حق، ناهيك عن الجبايات والإتاوات التي يفرضها مرتزِقة الإمارات يوميًّا بالقوة على التجار والسائقين مقابل السماح بمرور بضائعهم من نقاط الانتقالي المنتشرة في جميع المحافظات الجنوبية المحتلّة.

احتجاجات غاضبة لموظفي المنطقة الحرة بعدن للمطالبة برواتبهم المتوقفة

المسيرة : متابعات:

نظَّم العشراتُ من موظفي المنطقة الحرة في عدن المحتلّة، الاثنين، وقفةً احتجاجية غاضبةً؛ للمطالبة بصرف مرتباتهم ومستحقاتهم المالية المتوقفة منذ أشهر.

واستنكر المحتجون الغاضبون، تجاهل حكومة المرتزِقة لأوضاعهم المعيشية والصعبة، مطالبين بسرعة صرف مرتباتهم المتوقفة لأول مرة منذ تأسيس المنطقة الحرة في عدن عام 1997.

ودعا الموظفون الغاضبون، إلى استقلالية المنطقة الحرة في عدن مالياً وإدارياً بموجب قانون المنطقة الحرة رقم 4 لعام 1993م.

أهالي الروضة في شبوة يحذرون من كارثة صحية جراء التسرب النفطي بمنطقتهم

المسيرة : متابعات:

عبر أهالي مديرية الروضة بمحافظة شبوة المحتلّة، الاثنين، عن مخاوفهم من كارثة صحية وبيئية جراء استمرار التسرب النفطي في مناطقهم وتأثيره على المياه الجوفية المغذية لآبارهم.

وأوضح سكان منطقة لماطر بمديرية الروضة، أن التسرب النفطي سببه أنبوب النفط الذي يمر من منطقتهم وهو ممتد من منشأة صافر بمحافظة مأرب وحتى ميناء النشيمة بمحافظة شبوة المحتلّة.

وأشاروا إلى أن التسرب النفطي هو على مدى 300 متر فقط من مشروع مياه لماطر؛ ما يشكل تهديداً حقيقيًّا على الآبار المائية وتهديد حياة السكان، مبينين أن التسرب مُستمرّ منذ سنوات ويجري إصلاح الأنبوب بطرق بدائية، بدلاً عن استبداله؛ كونه بات متهالكاً.

ميليشيا الاحتلال الإماراتي تهاجم وتنهب سيارة تابعة لمنظمة دولية في أبين المحتلّة

المسيرة : متابعات:

هاجمت ميليشيا مسلحة تابعة للاحتلال الإماراتي المنضوية ضمن ما يسمى الانتقالي في محافظة أبين المحتلّة، الاثنين، سيارةً تحمل على متنها موظفين تابعين لإحدى المنظمات الدولية العاملة في اليمن، قبل أن تقوم الميليشيا بنهب السيارة وسرقتها واقتيادها إلى مكان مجهول.

وذكرت مواقع إخبارية موالية للعدوان، الاثنين، أن ميليشيا ما يسمى الانتقالي قاموا بالتقطع لموظفي لجنة الإنقاذ الدولية IRC وسلبوا سيارتهم في منطقة الكود بمديرية خنفر.

وبيّنت، أن عملية التقطع التي ارتكبتها ميليشيا الانتقالي نُفِّذت بالقرب من حاجز تفتيش تابع لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي في مديرية خنفر بأبين المحتلّة.

تفكيك خلية لـ واشنطن ولندن يديرها الأدوات تحت مسمى «قوة 400»:

سقوط أمريكي بريطاني جديد وانتصار يماني على طريق القدس

المسيرة : خاص:

في انتصارٍ أمنيٍّ جديدٍ في مواجهة الاستخبارات الأمريكية و«الإسرائيلية» تمكّنت الأجهزةُ الأمنيةُ من كشفِ وتفكيك خلية تجسُّس وتخريب تابعةٍ لأمريكا وبريطانيا وكيان العدوّ الصهيوني، تم تجنيدُها لاستهداف الجبهة الداخلية للبلاد، وخُصُوصاً القوات المسلحة اليمنية المسانِدة للشعب الفلسطيني.

وفي تفاصيل الإنجاز؛ فقد ألقت الأجهزةُ الأمنية وبمساندة وزارة الدفاع، القبضَ على عدد من الجواسيس، الذين تم تجنيدهم عبر ضباط وعناصرَ يتبعون كياناً استخباراتياً يسمى (قوة 400) بقيادة المطلوب للعدالة الجاسوس عمار عفاش.

ورصدت الأجهزة الأمنية النشاط الاستخباراتي للعدو الأمريكي والإسرائيلي وعملاء يتبعون (قوة 400) «بعد إعلان الشعب اليمني وقيادته خوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» مساندةً للشعب الفلسطيني المحاصر وتنفيذ عمليات استهداف مواقع العدوّ الصهيوني بالأراضي الفلسطينية المحتلّة وكذلك حظر الملاحة الإسرائيلية في البحرَينِ الأحمر والعربي وفي إطار العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن».

وتم تجنيدُ هؤلاء الجواسيس «للعمل على جمع معلومات عن مواقعَ تابعةٍ للقوات المسلحة اليمنية، ورصد مواقع زوارق القوات البحرية، وأماكن إطلاق الصواريخ والطيران المسيَّر التي تستهدف العدوّ الصهيوني من الساحل الغربي للجمهورية اليمنية، ورفع إحداثياتها لمشغليهم» من المرتزِقة في المخاء؛ «بغرض استهدافها من قبل طيران العدوّ الأمريكي والبريطاني، وتسبَّبت أعمالُ القوة بارتقاء من الشهداء وإصابة آخرين، بالإضافة إلى خسائرَ مادية».

ومن ضمن المهام التي أوكلت إلى أعضاء القوة، وحسب اعترافاتهم «تنفيذ عمليات إجرامية وتخريبية تمثلت في القيام بعمليات إعطاب وإحراق آليات تابعة للقوات المسلحة والأمن، والتجهيز لتنفيذ عمليات اغتيالات باستخدام مسدسات كاتمة للصوت ومواد متفجرة؛ بغرض تشتيت القوات المسلحة عن مواجهة ثلاثي الشر: الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي وإسناد الشعب الفلسطيني المحاصر، ومحاولة ضرب الجبهة الداخلية وزعزعة الاستقرار في المناطق الحرة؛ خدمةً للعدو الأمريكي والإسرائيلي من خلال تلك العمليات التخريبية والإجرامية».

وفي السياق ذاته؛ فقد جَدَّدت الأجهزةُ الأمنية، تأكيدَها، على أنها لن تألوَ جُهداً في القيام بمسؤوليتها في تأمين الجبهة الداخلية وتحصينها من محاولات اختراق العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، محذِّرَةً من خطورة العمل لصالح أجهزة الاستخبارات المعادية والتي تصل عقوبة ذلك إلى الإعدام.

نجاحاتٌ أمنية متلاحقة:

إلى ذلك، يرى مراقبون أنه بهذا الإنجاز يوجِّهُ الأمنُ اليمني صفعةً قويةً للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية مجتمعةً، بموازاة الصفعات والضربات المتتالية التي توجّهها القوات المسلحة إلى ثلاثي الشر العالمي في البحرَين العربي والأحمر والمحيط الهندي، وُصُولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

ويشير الكشف عن هذا الإنجاز الأمني الاستخباراتي أن أجهزة الأمن تشكّل سَدًّا منيعًا لحماية اليمن من الداخل ومساندة القوات المسلحة لخوض (معركة الجهاد المقدَّس والفتح الموعود).

ويضاف هذا الإنجاز إلى آلافِ الإنجازات التي تحقّقت على يد رجال الأمن خلال قرابة عشرة

■ الاعترافات أظهرت أن كُلَّ المرتزِقة ومشغِّليهم يَعملون لصالح الأمريكي والبريطاني مباشرة

أعوام من عمر ثورة الـ21 من سبتمبر، 9 سنوات منها عانَى اليمن من عدوان وحرب ضروس وحصار شديد على يد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وقد كشفت وزارة الداخلية في الذكرى التاسعة للعدوان في الـ26 من مارس الماضي عن إنجازاتها التي «أفشلت جرائم العدوّ ومرتزِقته وأدواته الإرهابية كداعش والقاعدة، وإحباط عملياته الإجرامية التي حاولت استهداف الأسواق والأماكن العامة والطرقات والمؤسّسات الخدمية ومراكز الشرطة، بالمفخخات والعبوات الناسفة والعمليات الانتحارية، إلى جانب إفشال أعماله التخريبية التي كان يدعمها ويمولها ويتبناها وعلى رأسها جرائم تهريب المخدرات والحشيش وغيرها من الأعمال الإجرامية التي تستهدف المجتمع اليمني؛ للنيل منه وتفكيكه وتمزيقه".

وبلغة الأرقام، أوضحت الوزارة أن الأجهزة الأمنية تمكّنت خلال سنوات العدوان "من ضبط ألف و782 خلية تابعة للعدوان كانت تخطط لتنفيذ مخطّطات تخريبية واغتيالات في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، وأفشلت 354 عملية انتحارية للعناصر التكفيرية كانت تستهدف المواطنين في الأماكن العامة، وضبط وتفكيك 3 آلاف و693 عبوة ناسفة ومتفجرات كانت قد أعدتها العناصر التابعة للعدوان لاستهداف حياة المواطنين في الطرقات والأماكن العامة.

بالإضافة إلى ضبط ألف و160عنصرًا تابعًا للجماعات التكفيرية، و23 ألفًا و508 عناصر جنَّدهم العدوان للقيام بعمليات تخريبية تستهدفُ الأمنَ والاستقرار، كما تم إلقاء القبض على ألفين و157 عنصرًا جنَّدهم العدوان للقيام بعمليات الرصد وتحديد الأهداف.

وبالعودة إلى تفكيك (قوة 400) فقد اختارت المخابراتُ الإسرائيلية والأمريكية المطلوب للعدالة المدعو عمار عفاش لإدارتها، وهو صاحب التاريخ الأسود والباع الطويل في العمالة والخيانة؛ خدمةً لأعداء الأُمَّة، ويتذكَّرُ اليمنيون مشاهدَ هذا الخائن حينما كان يحتلُّ مناصبَ قيادية في الحكومة قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م وبجواره مجنَّدات أمريكيات وهو يشرف على تدمير قدرات اليمن العسكرية والجوية وتفجيرها بأيادي الأمريكيين!

اعترافاتُ الخونة.. كُلُّ المرتزِقة أُجَرَاءُ لدى الأمريكي والبرِيطاني:

اعترافاتُ الجاسوس محمد محنش:

عندما كانَ أنصار الله يطلقون الصواريخ لاستهداف السفن الإسرائيلية والسفن التي تتبع «إسرائيل»، اتصل بي أحمد إسماعيل من مديرية الخوخة، وكان يريد مني معلومات عن الصواريخ وعن الطائرات المسيّرة وعن المواقع التابعة لأنصار الله وعن الدبابات، وكنا نشفّر الكلام ونطلق مصطلح «النحل» على الصواريخ ←

والطائرات المسـيّرة، ومصطلح «الكباش» على الجيش، ومصطلح «البقر» على الدبابات.

اعترافاتُ الجاسوس إيهاب سبتان:

بالنسـبة لأحمد عبورة تواصل معي بتاريخ 9 ديسمبر، وطلب مني اشـتغل معه وأرصد له مواقع «أنصار اللـه» المجاهدين، وبعد ما طلب مني رصـد تعزيزات الجيش اليمنـي، وانتهينا من هذا الموضوع، طلب مني أنزّل برنامج قوقل والخرائط من الجـوال وأثبّته، وأدخل عبر القمر الصناعـي وأحدّد له مواقـعَ تابعة للمجاهدين للإخوة أنصار الله.

وشرح لي عبر الواتساب كيفية عمل البرنامج وكيفية تحديد رقم الإحداثيـة للموقع المرصود وتأخذ لقطة للشاشـة ومن ثم ترسلها له عبر الواتساب.

وهـذه الإحداثيات الموثّقة التي أرسـلتها له، انتقلت إلى..... صورتها من فوق صورة تقريبًا فيها إخوة مجاهـدون تابعون للقوات البحرية، وصورت مـكان الإنزال حق السـمك من فوق صورة من دون إحداثية موثّقة صورة، ثم انتقلت إلى جنـوب..... في غرفـة هناك وحدّدت عليها «تابعة للقوات البحرية»، وضغطت عليها ووثّقت الإحداثية وأخذت لقطة لها وأرسـلتها أَيْـضاً، وثم انتقلت إلى..... وأرسـلت إحداثية للغرفة التي في البوابة، في بوابة الحديقة والغرفة التي بجانبها صورتهن، وغرفة شرقها أَيْـضاً كلهن تابعة للبحرية.

ثـم زورق تابع للبحريـة زورق قتالي، عملت إحداثية وسط الزورق..... ثم انتقلت إلى.....، ثم حدّدت هناك موقعًـا تابعًا للبحرية وبجواره من جهة الشمال دشمة «غرفة صغيرة» أَيْـضاً تابعة للبحرية، ومن جهة الشمال دشمة «غرفة صغـيرة» تابعة للبحرية أَيْـضاً، ثلاث دشـم «غُرَف» في خط مسـتقيم تبـع البحرية كلهن، ثم انتقلت إلى الجاح في ثنتين دشـم «غرف» على البحر، وقد لاحظتهن سابقًا من خلال شُغلي أنا كنت أشـتغل هناك صياد، حدّدت الثنتين الدشم «الغرف» وحـدّدت زورق، الـزورق الذي كنت أشـوفه في المكان زورق تابع للبحرية ودشمتين «غرفتين» تابعة للبحرية، ثم حدّدت مكان تابع للمجاهدين «أنصار الله» أشوفه في الأسفلت على الطريق وأنا ماشي في مزرعة..... جنوب النقطة هذه التي في.....

وبالنسـبة عن تعارفي مع أحمد عبورة، فهو كان معيَّن من «عنبرة» – اسم مقر القيادة التابع لهم – عندما تخرّج اللواء من التدريب واختاروا سرية شرطة، وجينا من «عنبرة» وكان هو قائدنا المباشر، وكان يدير الميدان ويدير استخبارات تبع طارق عفاش في نفس الوقت.

كان يشـتغل قائـد شرطة ويشـتغل عمل استخباراتي؛ ولهذا السـبب ما كان يأخذ معه مرافقين؛ لعدم اكتشاف الموضوع، وفي يوم عملت إشـكالية ورحت معه 10 أَيَّـام ولاحظت أنه يدخل اجتماعات في «عنـبرة»، ويروح إلى عمار أخو طارق الملقب بالفارس في السـاحل الغربي اللي يدير الاسـتخبارات كامل في الساحل الغربي والتوجيهـات تأتي من عنـده كلها تبع الجبهة والميدان كامل.

فكان يدخـل «إلى عمار عفَّاش» ويحضر معه اجتماعات ويمشُوا «ينجزوا» عمل استخباراتي، والمعروف عـن «عنبرة» أنها مقر القيادة التابعة لهم.

أما بالنسـبة لمعسـكر أبو موسى الكائن في الخوخـة، فهو معسـكر تابع لعمـار الملقب بالفارس، وهو معسـكر يتكون من معسـكر تدريب و»قانونية» تابعة للاسـتخبارات التابعة لعمار وفيها سجن.

وقد اتضح لي في الآونـة الأخيرة أن الإحداثيات التي رفعتها لأحمد عبـورة التابع لقوات طارق عفاش، قد تم استهدافها من قبل طيران العدوان الأمريكي والبريطاني، وهذا يؤكّـد أن المعلومات التي كنت أرسلها والإحداثيات التي كنت أرسلها إليه تصـل إلى الأمريكي والبريطانـي، ليقوموا باستهدافها.

وهناك كثير من الإحداثيات التي رفعتها لأحمد عبورة التابع لقوات طـارق عفاش، في الحديدة والتي ذكرتها سابقًا.

اعترافات الجاسوس محمد عنيب:

في بداية أحـداث غزة تواصل بي أحمد عبورة، وطلب مني معلومات عن القوات البحرية التابعة لأنصـار الله، وقد رفعت لأحمـد عبورة مواقع متواجدين فيها أنصار الله، ورفعت له معلومات

اللجوء إلى الخلايا والتغرير بالبسطاء يؤكّـد فشل لندن وواشنطن الاستخباري الذريع

عن البحرية التابعة لأنصار اللـه في..... الذين متواجدين في..... عشرة أفـراد، وعندهم فيبر «قارب» وعليه مكينيـة 75، «والذين متواجدين في..... جالسين في العمارة وعندهم فيبر «قارب» والذين متواجدين في..... جالسـين على الساحل ولديهم اثنـين فيابر «قوارب»، ورفعت له تواجد بابور «شـاحنة»..... تحت الشجر بابور أغبر «شاحنة مموهة» مغطى، وبابور ثاني «شاحنة ثانية مموهة» بين الشجر جوار قلعة النخيلة.

اعترافات الجاسوس يسر وهبان:

خالد أبـو أربع أرسـل لي مبلـغ 300 ريال سـعوديّ، مقابل أن أتعامل معه وأشتغل معه، وفي أكثر التواصل يسألني عن التعزيزات، إلى جهة منطقة الفـازة وكان يطلب مني معلومات عن زوارق القوات البحرية، ورصد أماكن تواجدها.

اعترافات الجاسوس يحيى خنن:

أثناء فترة إطلاق أنصـار الله الصواريخ من مديرية الدريهمي، باتّجـاه البوارج الأمريكية والإسرائيليـة، تواصـل معي أحمـد بلعوص عتيق، المنضـم لمقاومة الطوارق [مليشـيات طارق عفـاش]، وطلب منـي أن أقوم برصد الأماكن والمزارع التي تنطلـق منها الصواريخ باتّجاه البـوارج الأمريكية والإسرائيلية، ورصد تجهيزات المجاهدين «أنصـار الله» في مديرية الدريهمي، كالقناصـين والدبابات والزيادة في عدد المجاهدين.

وطلب مني أَيْـضاً رصد مدى تقبل الناس للمجاهدين «أنصار الله».

وقد قمـت برصد الصواريـخ التي تنطلق، ورصدها لأحمد بلعوص، عـن طريق برنامج المواقـع الجغرافيـة، وعملت لقطة شاشـة وأرسلتها له.

كما طلب مني أَيْـضاً رصد مزارع مواقع المجاهديـن أنصار اللـه في.....، وطلب مني أَيْـضاً رصد نقطة وكذلك رصد مخازن الأسلحة وقد قمت برصدها له أَيْـضاً.

وأيضاً طلب منـي معلومات عن الحزر التي تتبع أنصار اللـه، وكذلك طلب مني أَيْـضاً الخنـادق، رصد الخنـادق التـي في مديرية الدريهمي وقمت برصدها له.

وطلـب مني أَيْـضاً رصـد الصواريخ التي تنطلق من.....، وكذلك طلـب مني معلومات حول القيادات قيـادات المجاهدين «أنصار الله» وأرسلتها له.

اعترافات الجاسوس عبدالله سعادات:

تواصل بـي محمد قطاب قبـل رمضان من الخوخة، وطلب منـي أن أرصد له أماكن إطلاق الصواريخ، وتأكّـد لي من أين، وتحرَّى من أين يأتي السـلاح هذا (الصواريخ)، وحدّد لي الجهة التي تنطلق منها الصواريخ.

محمد قطاب سألني وقال لي: من أين يطلقوا الصواريخ أنصار الله، فقلت له من جهة.....، وصـاروخ نقلوه من جهـة.....، وذكرت له أحواش يتواجد فيه أفراد، وسألني عن الخندق ما بين مديرية الجراحي ومديرية زبيد.

اعترافات الجاسوس أكرم ردمان:

الموضوع أخي بسام جالس في الخوخة يشتغل مع مليشـيات طارق عفاش اتراسل هو وعلاء صبي، على أَسَاس يكون يحرق طقومات من حق أنصار الله.

وقال له علاء صبي سـابر « طيب « واصل بـ نشوف كيف، قال له ضروري، الآن توثّق لي تشوف لي وتصور أي طقم ستقوم بإحراقه صوره أولاً، وأتى علاء يسألني، قال لي يا أكرم كيف الموضوع،

الخائنان عمّار عفاش وشقيقه الفارّ طارق يلعبان دورًا محوريًا على رأس الأدوات الأمريكية البريطانية

قلت له أيش؟ قال لي أخوك بسام يريد منا نحرق طقومات حق أنصار الله.

اعترافات الجاسوس علاء صبي:

كانت «عنبرة» متكوّنة مـن 4 أبواب، البوابة الأولى البوابـة اليمنية، تدخـل للبوابة الأولى اللي هي يمنيـة تتفتش وينزلوا الـركاب اللي خلف الطقم في البودي ينزلـوا هناك في البوابة اليمنية ويظل السائق وقائد اللواء؛ يعني أنا وقائد اللواء، وبعدهـا تدخل للبوابة الثانيـة حق يافع، ناس من يافع، ننزل يفتشـك من وإلى، وبعدها تدخل للبوابـة الثالثة تبع السـودانيين، تنزل تتفتش ويتفتش الطقم، وبعدهـا تدخل للبوابة الرابعة تبع الإماراتيين.

أما السجن التابع لعنبرة، فهو متواجد حَـاليًّا في أبو موسى يسمى «400»، تابع لعمار عفاش، وما يسجن أحد فيها، أَو يتم الإفراج عنه، أَو يتم أي شيء، وحتى أوامـر التعذيب، كلها تأتي من عند عمار.

وبالنسبة للعمل الذي قمت به، فقد اتصل بي بسام أخو أكرم ردمان، وقلت له ها يا بسام خير إن شـاء الله، قال لي يا أخي قد حصلت لك شغل، أيش الشغل يا بسـام، قال لي حرق طقوم، ولو حرقت أطقم حق أنصار الله، بعدها إن شاء الله بعطيك كواتم «مسدسات كاتم صوت» وبيكون فيها اغتيالات وما إلى ذلك.

وافقنا، وذهبنا أنا وأكرم أخذنا المتر «الدراجة النارية»، وأخذناهـا ومعنا التلفـون، وكانت السـاعة يمكن 1:00 في الليل في رمضان، ورحنا نحرق الطقم.

وأرسلنا العملية لبسـام، ويوم ثاني اتفقت أنا وأكرم على أَسَـاس أنني سأقوم بأخذ زوجتي وأتمشى، وبعدها أقوم بإرجاعها إلى المنزل وأرجع إلى النادي، على أَسَـاس أرجع ألعب مع أصحابي ليكونوا شهود أننا كنت ألعب معهم في النادي وما لي أي علاقة، وكان أكرم هناك من قبلي.

اعترافات الجاسوس عمرو خلوف:

محمد أحمد فتيني صديق، كان عندنا في البلاد في الحسـينية تبع مديرية بيـت الفقيه، وذهب وسـافر إلى الخوخة مع «المقاومة» مليشـيات طـارق عفاش مـع محمد إبراهيـم معروف، تعسـكر فترة وبعدين تواصل معي يريد مني أن أتعسكر معه هناك، ورفضت أن أتعسكر عنده.

وبعدها تواصل بي وقال لي معي لك شغل وأنت في البلاد تشتغل، قلت له طيب، أيش هذا الشغل، وقال لي تحرق طقوم «الحوثة» يعني السـيارات العسـكرية لأنصار الله، وسيارات وبعطيك على كُـلّ عملية 3 ألف ريال سعوديّ، قلت له طيب، وأرسـل لي محمد أحمد فتيني تلفون لمس و100 ريال سـعوديّ لأجل اشـتري شريحة والباقي مصاريف لي لأجل أصوِّر به المهمات.

قلت له طيب وأخذت التلفون، وأحمد إبراهيم جبيـلي، وصفوان، قالوا المهمـة علينا، وبعدها أحمد جبيلي قال لي فيه سيارة هايلوكس بجانب بيتنا تبع المطبخ أنـا اللي بطبقها قلت له طيب، وقال لي بأنه سـيأخذ صفوان معـه، وراح هو وصفوان في الليل تقريبًا السـاعة 1:00 أو 1:30 في الليل.

اعترافات الجاسوس عبد الإله صفوان:

ذهبت أنا وأحمد جبيـلي إلى البيت، وأعطاني بالطو زوجتـه، والبترول والولاعـة وأنا ذهبت وأحرقتهـا وأحمد جبيلي كان فوق السـطوح يصور.

اعترافات الجاسوس أحمد جبيلي:

صفوان لبس البالطو «وصب» سكب البترول وأحرق السـيارة، وأنا صورت وأرسلنا الفيديو لعمرو خلوف.

بتوقيتِ غزة.. موقفٌ غربي ومَوَاتٌ عربي!

أمة الملك قوارة

تتالت المواقـفُ الغربية دونمـا رابطة دين أَو عروبة أَو أُخوَّة أَو إسلام، كموقفٍ إنسانيٍ مشرف تجاه ما يتعرض له الفلسـطينيون في غزة، بينما مات الموقف العربـي غالبيته! وَاختبأت الجامعاتُ العربية تحـت رداء الصمت! في موقفٍ وضح مدى الانهيـار الذي أصاب العقيـدة العربية في مختلف ثوابتهـا وحتى تلك الإنسـانية منها، وعل الموقف الغربي يوقظ ما مات منها وما أقبح موقفاً ينطلق تقمصاً لا واجباً! وما أهونَ حياة لمسـلم لا يمتلك فيها من الإسلام سوى اسمه!

قال المتظاهرون الطـلاب في الجامعات الغربية: «خرجنـا مضحين بمسـتقبلنا وحريتنا، وأننا قد نُعتقل ونُسجن بسبب موقفنا إلا أننا عندما علمنا أن القضية الفلسطينية تستحق منا تلك التضحية خرجنا غير آبهين بما سـيحدث» فمـا الذي قاله طلاب الجامعـات العربيـة! وأي موقف اتخذوه، خرقـوا به صمت شـعوبهم وأوقفـوا به تمادي أنظمتهم! وهل سيسـتمرون على نفس المنوال؟! وأي فكـرٍ أَو ثقافةٍ أَو علـمٍ يُرجى منه خيراً وهو لا يحوي أي موقفٍ عمـلي في الواقع، ذلك هو حال كُـلّ عربي ومسلم مفكر أَو مثقف أَو حتى عامل بسـيط لم توقظ فيه عقيدته غيرته ومسؤوليته تجاه ما يحصل في غزة، وما هي الثوابت التي لا زال يحويها من لم تحَرّك تلك المشاهد الدامية في نفسه عنفوانية الموقف، وَتدفعـه إلى اتِّخاذ ما تُملي عليه مسؤوليته تجاه الأمر بشـكل عملي دون مراعاة لجوانب أَو خوف من أحـد! وما دون ذلك إنما هو إنسان خالٍ من عقيدة أَو هُـوِيَّة سمحة ومفرَغة منه الفطرة الإنسـانية! والمحزن أن نرى شـعوباً عربية بأكملها تنتهج الصمت واللا مبالة بل أفظع من ذلك شروعها في دعم العدو! ولا تبرير لما يحدث سوى الانهيار الفكري والأخلاقي والقيمي، وتبدد أواصر العقيدة وتهدم أركان الهُـوِيَّة واستسلام مطلق للعدو، وتلك الشعوب هي السبب فيما حصل لها من مَوَات! وهي المسؤولة عن نفسها!..

أيقظت غزة العالم برمته وعلها ستكون السبب في ثـورة عالمية كبرى تجاه الأنظمة الاسـتبدادية والدموية التي تنتهج مبـدأ الحرية بخنجرِ الظلم وتكتب قوانين السـلام بحبر الدمـاء! وما حصل من مواقف غربية وردود فعـل أنظمتها تجاهها أدرج الحقيقة ضمن قامـوس الحضارة الغربية! وما الصحوة التي سـتحدثها تلك الشعوب هو ما سنعرفه قدماً؟! لكن السؤال يتأرجح ضمن القوقعة العربيـة خَاصَّة تلك التي توغلت في اسـتراتيجية التشـبه بالحضارة الغربية بـكل أخطائها! هل اليوم سـتتقمص دور الغرب الإنساني الصحيح! تجـاه غزة؟ وأمـا آن الأوان لصحـوة مشرفة في زمنها الصحيح بتوقيت غزة، وهو الوقت والتاريخ والزمان والمكان لكل شريف وموقفه، وكلّ المعايير توقفت على الأنقاض هنـاك ونهر الدماء الجاري، فإما الصحوة والالتحاق بركـب الأحرار المدافعين عن الدين والقضية والحق والإنسـان، أَو الموت في مستنقع الرذيلة الممزوج بالصمت والخنوع والذل والذي يمثـل الحياد والبعد عن غـزة! ولن يرضى الله أن يهان عباده المؤمنين دون أن يلحق إخوتهم السـاكتين عن نصرتهم أضعاف ذلك الهوان عدلاً وعقاباً.

المسيرةُ القرآنية والحكمةُ اليمانية

ق. حسين بن محمد المهدي

ما من شـك أن بناء المجتمع الإسلامي يعضُدُه الدليل القرآني والمجتمع الإنسـاني الذي يحميه؛ كي لا يتعرض لعوامل التعرية بالانحلال والفساد.

فالإصلاح الذي أراده الله لعبـاده في هذه الحياة لا يتم إلا بواسطة جماعة هي أُمَّـة تصدُقُ في القيام به ونشره في آفاق الأرض.

الأمّة التي تبقى منزوية لا تقوم بواجبها نحو الإسلام والمسـلمين لا يمكن أن تؤدي مهمتها في الإصلاح، ولهذا فَـإنَّ من الحكمة اليمانية أن يأتي السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- ليؤسس بجماعة أنصار الله أُمَّـة تتمسك بالقرآن في مسيرتها وتناضل؛ مِن أجلِ إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقيادة السـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-.

فقد أرشد القرآن إلى ضرورة وجود أُمَّـة توجّـه همتها للمحافظة على بناء المجتمع الإسلامي بحيث لا يعتريه الانحلال في أجياله المتعاقبة، قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّـة يَدْعُونَ إِلَى الْخَـيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

إن كلمة الله هي الفاصلة فخيرية هذه الأُمَّـة تبقى ما بقي فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ) (وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّـة وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً).

إن الحث على مصلحة الأُمَّـة وتوحيد الطاقات، والعمل على المؤاخاة بين آحاد المسلمين وجماعتهم توجب تضامنهم وتظافرهم حتى يصيروا متفقين على كلمة واحـدة، وكأنها تحَرّكهم إرادَة واحدة (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسـد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سـائر الجسد بالسهر والحمى)، (فمن لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم)، (فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبّ لنفسه).

ومهما اجتمعت أُمَّـة تأمـر بالمعروف وتنهى عـن المنكر وتحيي فريضة الجهاد وتبتعد عن موالاة أهل الكفر إلا كان ذلك شرف لهم في الدنيا والآخرة.

فكيـف لا يكون ذلك لأمة تتجمع نـصرة لله ولكتابه ولرسوله وللمؤمنين، وقد تحقّق ذلك بأنصار الله وحزب الله؛ فالحكمة يؤتيها الله من يشاء من عباده.

وقد امتن الله على هذه الأُمَّـة بظهور نبي الرحمة وتعليم الحكمة ولمن سـار على نهجه (كَما أرسلنا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِنا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ ما لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ).

فقد شـهد النبي -صلى الله عليه وآله وسـلم- لأهل اليمن بالحكمة (الإيمـان يمان والحكمة يمانية) وصدق ذلك الواقع؛ فوضع الأمور في نصابها حكمة، ورفع علم الجهاد حكمة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حكمة (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ).

أما مؤاخاة المفسدين في الأرض ونقل أسرار المؤمنين لغيرهم فَـإنَّ ذلـك يخرج من دائرة الإيمان مـن لم يتب، (إِلاَّ الَّذِيـنَ تابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّـهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّـهِ فَأُولئك مَعَ الْمُؤْمِنِينَ).

إن قضية فلسطين هي المحك فقد وحدت المسلمين، وأظهرت حقائق المنافقين، وعرف من هم أهل الإيمان ومن هم أهل النفاق؛ فعلى المؤمنين الحذر من المنافقين والابتعـاد عنهم (إِنَّ الْمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَـالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا).

الشكر للشـعب الفلسـطيني المجاهد والمدافع عن عقيدته وأرضه وعرضه، ولأنصار الله أولي البأس الشـديد من أبناء اليمن، ولحزب الله في لبنان والعراق وسـوريا والشعب الإيراني المسـلم المجاهد، ومحور المقاومة جميعاً الذين يؤدون الواجب الإسـلامي والإنساني وينصرون الله ورسوله.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

رابعةُ التصعيد اليماني من منطلق إيمَـاني وأخلاقي

محمد الضوراني

الشـعبُ الفلسـطيني ومنذ أكثرَ مـن 200 يوم من العدوان الصهيوني الأمريكي والصمت الدولي والعربي ضد تلك الجرائم المُسـتمرّة والإبادة الجماعية من قبل الكيان الصهيوني ضد شعب بأكمله في جرائم لم يشهد له التاريخ مثيلاً ويندى لها جبين الإنسـانية، يتحَرّك الشعب اليمني وكل الشعوب الحرة في مساندة الشعب الفلسطيني وإدانة الجرائم المُستمرّة في حالة من الاستهتار بالدماء والأرواح والإنسانية بشـكل عام، في حرب ينفذها كيان متشيطن ولا يحمل لا قيمًـا ولا أخلاقًا ولا إنسـانيةً، بل يريد أن يرغم كُـلّ الشـعوب في العالم أن تقبل به وتصمت عن جرائمه بل تبقى متفرجة لما يحـدث من إجرام صهيوني لنظام عالمي تقوده الصهيونية والتي تحقد على بني البشر بشكل عام؛ فهم أصحاب مشروع الفساد وانتشاره والظلم والجبروت وتوسعه وامتداده في كُـلّ العالم بما يجعل منه هو السائد في العالم في مشروع يستهدف البشرية بشـكل عام، مشروع شـيطاني بكل أهدافه ومخطّطاته البعيدة عن المبادئ والأخلاق الإيمانية التي فطر الله عليها بني البشر.

الصهيونية العالمية تعلم حق المعرفة أن فلسـطين هي القضية التي لا بدّ أن تنتهي وتفقد كُـلّ عوامل الثبات كمسـار وحدوي يسير من خلاله كُـلّ الأحرار في العالم، نجد اليـوم أن مشروعهم مشروع إبادة لكل شيء، إبادة للإنسـان، إبادة للأخلاق، إبادة للثقافة السليمة، إبادة للفطرة الإنسـانية السـليمة، إبادة لكل شيء يحفظ المجتمع المسلم والمجتمعات الأُخرى من الخضوع والاستسلام وللانتظار لمشروع الشر ليسود وينتشر.

أن تحَرّك الشعب اليمني قيادة وشعباً وجيشاً هو تحَرّك من منطلق الإيمَـان والأخلاق والوفاء والصدق والإنسانية، هو تحَرّك سليم عجز العدوّ الصهيوني والأمريكي من مواجهته أَو إفشاله؛ لأَنَّه مسار صحيح ومشروع تحرّري يقف في وجه الشيطان ومشروعه الإجرامي مشروع الضـلال بكل معانيه ومفاهيمـه وأهدافه، نحن اليـوم أمام معركة حقيقية ومعركة لا بُـدَّ أن نتحَرّك فيها فلا يمكن أن نتفرج على الشعب الفلسطيني يباد ويقتل ويُجوَّع ويُستخدم ضده كُـلّ أنواع الإجرام.

إن الشـعب الفلسـطيني ليس وحيداً ومعه الشعوب الحرة التي تخرج في كُـلّ العالم حتـى في أمريكا وهي تستشعر أهميّة هذه القضية التي لا بُـدَّ أن نتحَرّك فيها جميعاً للحفاظ على الأخلاق والقيم والحرية الحقيقية في ظل الخير ومشروع الخـير المناهض لمشروع الشر الذي يقوده الشيطان وأولياء الشيطان.

إن إعـلان القيـادة الثورية عن المرحلـة الرابعة من التصعيد ضد العدوّ الصهيوني ليست مُجَـرّد عبارات تردّد أَو مُجَـرّد الكلام، هو قول وفعل في الواقع، وهو موقف لن يتغير لدى الشـعب اليمني والقيادة الثورية والعسكرية، الكل في مسار واحد وفي توجّـه واحد لن يتغير أَو يتبدل؛ فالعدوان على الشعب الفلسطيني واستمراره هو عدوان على اليمن والأمة الإسلامية بكلها والعالم الحر، ولن نترك المجرم الصهيوني والأمريكي يسـتمر في إجرامه وفي طغيانه وجبروته، لن نتفرج والشـعب الفلسـطيني يباد، وهذا موقف ثابت كالجبال الشـامخة، العـدوّ الصهيوني والأمريكي في أضعف أحواله، وقد انكشف وتعرى بمشروعه الإجرامي أمام كُـلّ العالم وفقد هيبته العسكرية والسياسية، وأصبح رمزًا للإجرام والشر ومن يقفون معه هم أدواته للشر والعدوان والإجرام.

إن نهاية هذا العـدوّ أصبحت قريبة وأصبح الأحـرار والشرفاء في موقف القوة، بل وتعزز مشروع الحرية والاستقلال في المنطقة والعالم بتحَرّك الشـعوب وتحَرّك الدول سـواءٌ أكان في أُورُوبا وأمريكا شعبيًّا وفي إفريقيا بطرد المحتلّ الأمريكي منها في ثورة شـعبيّة سوف تستمر وتتطور وتتوسـع طالما العدوّ الصهيوني والأمريكي مُستمرّ في عدوانه على الشعب الفلسـطيني، التغيرات العالمية كبيرة والتغيرات العسكرية واضحة فالشعب الفلسطيني يواجه عدواً للإنسانية كلها، وكل الأحرار إلى جانبه وكل الشرفاء يقفون معه حتى النصر والتمكين وحتى تزول «إسرائيل» كدولـة مجرمة وكيان ومشروع مجـرم يعتبر خطراً على العالم كله ولا بد أن ينتهيَ كمشروع ودولة.

صنعاءُ ترفعُ سقفَ تصعيدها وعدوٌّ يدفعُ فاتورةَ عدوانِه

بشرى خالد الصارم

بين حصار شبيه بمثلث برمودا من تصعيد يمني نصرة لغزة؛ تصعيد رابع دخل مرحلته الجديدة والواعدة، وعدو مفجوع فزع بات بين كماشة الخزي والزوال، وعالم مذهول من هذه الإمْكَانيات والقدرات التي لم يسبقها في عصرنا الحديث.

حصار خانق أمسى به العدوّ اليوم بعد صبيحة 7 من أُكتوبر، وهَا هي صنعاء توسع الحصار على الكيان الإسرائيلي وتعلنها حرباً على السفن التي تصل إلى موانئ العدوّ الإسرائيلي عبر البحر الأبيض المتوسط، من أصبح على أشلاء جنوده هَا هو اليوم أمسى على حصار يفوق توقعاته.

أكبر عملية بحرية في تاريخ الصراع تساق إلى صالح القوات المسلحة اليمنية بتصعيدها الرابع، الذي من خلاله استطاعت اليمن سلب الورقة المهمة في توقيت مهم وحساس جِدًّا ومنحها للمقاومة الفلسطينية في خضم مفاوضات الهدنة المرتقبة، في ظل التهديدات الجائرة لاقتحام رفح.

تصعيد رابع يشهده العدوّ الإسرائيلي بين كفتيّ ميزان حتمي إذَا ارتفع أحدهما تدنى الآخر، بين كفة الاستهداف للسفن الإسرائيلية وكفة التلويح بعقوبات شاملة على كُلّ الشركات والسفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة من أية جنسية كانت، وعلى العدوّ الإسرائيلي ومن تحالف معه التنبه لأية كفة سترجح أولاً؟!

وبهذه الخطوة الشعب اليمني وقواته المسلحة بقيادته الحكيمة يُصعّد معركته الحاسمة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ويفتح للعدو أبواب النار والويل ليدفع فاتورة جرائمه ضد الشعب الفلسطيني ثمناً باهضاً.

ما زالت وستظل القضية الفلسطينية هي محور جهاد شعبنا اليمني، وهي أَسَاس ثورته وهدفه لاستئصال الغدة السرطانية بجرعة تلو جرعة، وَبتصعيد تلو تصعيد حتى ينتهي هذا العدوّ ومن تحالف معه، فتصعيدات صنعاء مُستمرّة في حال استمر العدوّ الإسرائيلي والأمريكي في عدوانه على الشعب الفلسطيني، وسندخل مراحل كثيرة وتصعيد خامس يتبعه سادس والمجال مفتوح برمته أمام شعبنا اليمني وقواته المسلحة، كما قال قائده العظيم بأن مراحل التصعيد والخوض فيها هي أمر ضروري وحتمي وأمر لا بُدَّ منه.

على العدوّ الإسرائيلي وَالأمريكي وضع التصعيد اليمني بما يخص اقتحام مدينة رفح على طاولة الحوار والتعامل معه بحذر ودقة، فقواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد، وأيديهم على الزناد وأعينهم تحت الرصد الكامل الدقيق والمرتقب.

أصبح العدوّ الإسرائيلي والأمريكي في موقف مخز ومذل وله خيار واحد لا ثاني له وهو وقف العدوان على أهلنا في غزة، فشعوب العالم اليوم ليست كما قبل 7 من أُكتوبر؛ ففي ظل انتفاضة طلابية في مختلف جامعات العالم تشهدها الفترة الأخيرة تحت قمع وتعنت وتجبر من حكامها ضد هذه التظاهرات التي تندّد بالعدوان على غزة وتطالب بإيقاف العدوان عليها أصبح العدوّ الصهيوني قاب قوسَين أَو أدنى من الهوان والزوال.

فطرة إنسانية من شعوب غربية تهتف بالولاء للإنسانية وقمعها ورفضها للحروب والمجازر التي تقام في أوساط الشعب الفلسطيني متجاهلين وعدهم المدعو «بالسامية» فأي سامية ودماء الأطفال والنساء تُسقى به أرض الكوكب؟! وأي حرية وصون حقوق وحقوق الأبرياء تنتهك وتستباح بكل برود وتجاهل؟! مشاعر فطرية من أصول غربية يفتقدها العربي المسلم الصامت الذي لم يتحَرّك له جفن من هذه الجرائم التي يندى لها جبين العروبة بحق إخوته العرب والمسلمين داخل الأراضي المحتلّة.

الغزوات والفتوحات تعيد نفسها ولكن بتأييد إلهي يفوق الحداثة والتطور بما يتناسب مع الوقت والزمن والعصر التي تحصل فيه المعارك، مع فارق وقت الإصدار والتعقيب، وانتصارات لعمليات نوعية على مستوى راق لكل محور المقاومة، وتنكيل موجع لعمق العدوّ يجعله في تخبط وضياع وتيه، لا يعلم من أين يتلقى ويتصدى لضربات جنود الله له.

فلله در من صنعوا للنصر آياته.

تصعيدٌ متصاعِدٌ أمام فشل المخطّطات الأمريكية والصهيونية الجديدة

محمد علي الحريشي

نزل إعلان ناطق الجيش اليمني العميد يحيى سريع، بدخول الجيش اليمني المرحلة الرابعة من التصعيد في عملياته العسكرية ضد العدوّ الصهيوني لتشمل نطاقاً جغرافياً جديدًا يكون مسرح عملياته البحر الأبيض المتوسط، نزل ذلك الإعلان يوم الجمعة الماضي، على العدوّ الصهيوني ومن يقف خلفه مثل أمريكا وبريطانيا ليشكل ضربة قاضية؛ فخلط أوراقهم.

إعلان المرحلة الرابعة من التصعيد ضد الكيان الصهيوني جاء في مرحلة ووقت حساس تصاعدت فيه وتيرة المؤامرات الأمريكية والصهيونية على الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة التي بلغت ذروتها خلال الأسبوع الماضي، عندما مارست حكومة الولايات المتحدة الأمريكيّة حراكاً ديبلوماسياً نشطاً لصالح إنقاذ حكومة العدوّ الصهيوني وانتشالها من المستنقع الذي دخلت فيه في أوحال قطاع غزة منذ سبعة أشهر، النشاط الديبلوماسي والسياسي الأمريكي اتخذ مسارين متوازيين يلتقيان في نقطة واحدة وهو القضاء على المقاومة الفلسطينية وتصفية جنوب قطاع غزة من الوجود الفلسطيني، المسار الأول هو تسويق الوساطة المصرية القطريّة وبعثها من جديد عبر تحريك الوساطة بعمل جولات مكوكية ومفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين واليهود تراوح مكانها وتدور في حلقات مفرغة مثلها مثل جولات محادثات السلام الوهمية بين الكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية في رام الله، تلك الجولة من المفاوضات الهدف منها كسب الوقت لصالح العدوّ الصهيوني والتغطية على المسار الثاني الذي تحضر له أمريكا باجتياح جيش العدوّ جنوب قطاع غزة بعملية عسكرية سريعة وخاطفة، للقضاء على المقاومة الفلسطينية وتحرير أسرى العدوّ الصهيوني وبعهدها تفرض الحكومة الصهيونية شروطها في القضاء على المقاومة الفلسطينية وفرض واقع سياسي جديد في قطاع غزة يكون نسخة من الوضع السياسي القائم في رام الله، المسار الأمريكي الصهيوني الثاني الذي بني على مخطّطات عسكرية متكاملة توجتها أمريكا بمؤتمر وزراء خارجية عدد من الدول العربية المطبعة في الرياض، من ضمن أهداف ذلك المؤتمر تحييد اليمن عسكريًّا وإشغاله بإشعال جبهات مع المرتزِقة بدعم ومشاركة أمريكية خليجية، ليتفرغ الجيش الصهيوني للقضاء على المقاومة الفلسطينية، وفي نفس الوقت تستغل الحكومة الصهيونية انشغال الرأي العام العالمي بمتابعة أحداث الاحتجاجات الطلابية داخل الجامعات الأمريكية التي ستأخذ أوضاعاً تصعيدية من قبل الشرطة الأمريكية لتشد انتباه الرأي العام العالمي إلى تلك الأحداث وتصرفه عن متابعة ما يجري في جنوب قطاع غزة، قطع المخطّط الأمريكي الجديد ضد اليمن بعض الأشواط، دلت عليه التحَرّكات المشبوهة لعدد من قيادات حكومة المرتزِقة في مدينة مأرب وغيرها، وعقد مؤتمر للقوى السياسية في مدينة عدن جمعت الفرقاء من المرتزِقة، وفي نفس الوقت تحَرّكت المطابخ الإعلامية والذباب الإلكتروني بشن حملات إعلامية منظمة ضد قيادة صنعاء، كُلّ تلك المخطّطات والمؤامرات كانت بفضل الله سبحانه وتعالى، مكشوفة أمام قيادة صنعاء.

المخطّطات الأمريكية ضد اليمن الهدف منها تحييد اليمن عن وقوفه مع الشعب الفلسطيني، هناك قوى دولية تراقب الأحداث خَاصَّة روسيا التي صرح رئيسها وكبار قاداتها بتصريحات تحذر فيه من خطورة توتر الأوضاع في المنطقة جراء الوقوف الأمريكي والبريطاني مع العدوّ الصهيوني، استطاع اليمن إفشال المخطّطات الأمريكية والصهيونية، المراكز السياسية الغربية والصهيونية لا يتجاهلون المواقف اليمنية العسكرية الجديدة ويدركون مدى جديتها، لقد ربط اليمن تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد في حال تمادى العدوّ الصهيوني ومن خلفه أمريكا وبريطانيا في عدوانهم على غزة ودخلوا في مرحلة اجتياح جنوب القطاع، عندئذ سوف يكون لكل حادث حديث، لا ننسى في هذا الصدد الأدوار البطولية التي يقوم بها مجاهدو المقاومة اللبنانية من تصعيد عملياتي ضد العدوّ الصهيوني في شمال فلسطين المحتلّة من قصف وعمليات عسكرية مسددة أربكت العدوّ، التي تزلزل الأرض الفلسطينية من تحت أقدامه، وما صرَّحَ به قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في خطابه الأخير عصر الخميس الماضي، أن الصراع مع العدوّ الصهيوني لن ينتهي ولن يتوقف بجولة وقف إطلاق النار في غزة في حال تم توافق على وقف العدوان وفك الحصار عن غزة، بل سوف يستمر الصراع مع العدوّ حتى استرجاع أرض فلسطين لأهلها، وسكانها الأصليين، وما صرح به المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، في نهاية الأسبوع الماضي، أن إيران سوف تستمر في دعمها للشعب الفلسطيني حتى يسترجع كامل أرضه، وما صرح به -ناصحاً دول المنطقة الخليجية- بقوله إن تطبيعهم مع حكومة الكيان الصهيوني لن يحل مشكلة العدوّ ولن يفيده في شيء، هذه المواقف السياسية التصعيدية القوية من قبل قوى محور المقاومة ضد العدوّ الصهيوني، هي ردود عملية على المخطّطات الأمريكية والصهيونية الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وهي مرحلة سوف يدخل فيها الكيان الصهيوني حالة اليأس من جدوى تشبثه باحتلال فلسطين وإمعان ممارسة الإجرام في الشعب الفلسطيني، فحكومة وجيش وشعب اليهود المحتلّ لفلسطين هم أقرب من أي وقت مضى للهزيمة التاريخية ونهاية المشروع الصهيوني الغربي في أرض فلسطين، خَاصَّة بعد فرض اليمن كماشة عسكريّة تحيط بدولة الكيان الصهيوني، فكل يوم تزداد الحلقات حول رقبة العدوّ الصهيوني المحتلّ ضيقاً حتى يصاب بالموت البطيء، حالة القلق التي يشهدها الكيان الصهيوني هذه الأيّام لم يعرفها منذ احتلاله لفلسطين عام 1948م.

وهكذا سوف ينتهي احتلال اليهود لأرض فلسطين مثلما انتهى الاحتلال الأُورُوبي العنصري لجنوب إفريقيا.

الخطرُ المستهدِفُ للمرأة اليمنية ومواجهتُه بالاقتدَاء بالقُدوة الحسنة

لؤي زيد بن علي الموشكي

ما يسمى بالحرب الناعمة تحدثنا عنها سابقًا بكثرة وبشكل مفصل، وبالرغم عن ذلك أنا شخصيًا أشاهد بعض الفتيات وخُصُوصاً في السلك الجامعي وهنَّ مثقفات، وفاهمات ولكننا نندهش وبنفس الوقت نشعر بوخزة مؤلمة عندما نراهن في مواقع التواصل، ونشاهد بعض الحالات المشمئزة والقذرة التي تشكل خطورة كبيرة، من ناحية النظر إلى أجسام عارية وحركات مُحرمة، وثانياً من الناحية الأسرية (وهذه الناحية منتشرة بشكل كبير وواسع) وهي رفع الصور ومقاطع الفيديو مع العائلات إلى الحالات في مختلف تطبيقات التواصل الاجتماعي، سواء في رحلة أَو مطعم أَو مستشفى...، ومن هذا القبيل.

- من تقوم بتصوير الفراشة على يدها..
- من تقوم بتصوير أقدامها..
- من تقوم بتصوير نصف وجهها..
- من تقوم بتصوير نفسها هي وصديقاتها أَو عائلتها؛ بحجّة أنهن لابسات بالطوهات (عباءات)..
- من تقوم بتصوير نفسها وترفق تحتها (دعواتكم) في وسيلة النقل وهي مسافرة.

الخطورة تتجسد في أن العدوّ أصبح يعلم تحَرّكاتنا كلها.

نعود إلى مربط الفرس والغاية من هذا المقال:

«طريقة المواجهة» «القُدوة الحسنة للمرأة اليمنية».

جميعنا نعلم ودرسنا وتم تعليمنا أن المرأة هي نواة أي مجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد، بهذه الاستراتيجية كرس الغرب جميع جهودهم لإغواء المرأة بمسميات متعددة تارة باسم الحرية الشخصية، ونزع الحجاب وتارة باسم التطور والتحضر، وغيره من المسميات والعناوين البراقة والجذابة، فجعلوا من المغنيات والممثلات شخصيات بارزة، غرسوا في قلوب النساء حب العاهرات والكافرات باستهدافهم للجانب العاطفي، وعملوا على تغيب آل البيت عنهن، غيبوا عنهن السيدة فاطمة والسيدة زينب، والسيدة سكينة وغيرهن من الطاهرات المطهرات.

فهُنا كانت المرأة تغرق أكثر وأكثر في المستنقع الغربي القذر.

فلا تستغربي يا أختي عندما تشعري بتخبط كبير في هذه الحياة وتيه كذلك، فهم جعلوا الحياة أشبه بحياة الأنعام، فعملوا مثل ما أسلفنا أعلاه على تغييب آل البيت من حياتنا، فغيبوا عنا من كنا بأمس الحاجة للاقتدَاء بهم سواءً رجالاً أَو نساء..

فعندما نتحدث عن نساء آل البيت..

عن القُدوة الحسنة للمرأة..

تكون السيدة فاطمة الزهراء «عليها السلام» هي الأَولى باتِّباعها، والاقتفَاء بأثرها، فهي كانت الابنة البارَّة، والزوجة الراضية، كانت الأم الصابرة، كانت في أتم السعادة في تلك الحياة المتواضعة.

كانت راضية بما أعطاها الله من خير، لم تكن تتذمر عند قيامها بأعمال المنزل، دائماً ما تذكر الله في الأسحار وفي أي وقت.

كانت لرسول الله أُمٌ وأختٌ وابنة، ومما قاله فيها رسول الله «اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله»:

- (أُمُّ أبيها).
- (إن الله يغضب لغضبي وأنا أغضب لغضب فاطمة).

فهنا أختي الكريمة يجب أن تكوني كما كانت سيدة نساء العالمين.

كانت لأَسَدِ خيبر خيرَ مُعين وخَيرَ زوجة.

كانت حلقة ما بين النبوة والإمامة.

كانت أيقونةً للصبر والعطاء.

صرخةُ العصر وشعارُ الدهر

أمل عباس الحملي

في زمـــن تواجه فيـــه أمتنا الإســـلامية تحديات خطيرة واســـتهدافاً شاملاً يستحضر ذهننا الموقف العظيم الذي أطلقه السيد حسين بدر الدين الحوثي «رضوان الله عليه» في محاضرته الهامة «الصرخة في وجه المســـتكبرين» وقد جاءت هذه المحاضرة في ظروف حساسة وخطيرة، حَيثُ كانت أمتنا تواجه اســـتهدافًا عدائيًّا شـــاملاً من القوى العالمية بداية من الحملة الأمريكية بعد أحداث 11 ســـبتمبر التي استغلتها لاحتلال العديد من البلدان والسيطرة على مصائرها.

وفي ظل هـــذه المرحلة الخطـــيرة كان من المهم ألا يكـــون هناك ســـكوت أو استســـلام أمام هذا الاستهداف.

وهنا جاء دور الســـيد حسين بدر الدين الحوثي، الذي أطلق مشروعاً قرآنياً رائداً وأعلن شعاراً يعكس موقفه الحكيم والمدروس

«الله أكبر،
الموت لأمريكا،
الموت لإسرائيل،
اللعنة على اليهود،
النصر للإسلام».

كانت هذه الصرخة تعبيراً عن رفضه للاستعمار والهيمنـــة ورغبته في الحفاظ على كرامة الأُمَّـــة وحريتها واستقلالها وعدم السماح للأعداء بتحقيق مآربهم في المنطقة.

وعندمـــا نتحدث عـــن هذه الصرخـــة يجب أن نتذكر أن أمريكا وحلفاءها سعوا إلى احتلال العراق وأفغانســـتان وكان لديهم خططٌ للاســـتيلاء على العديد من البلدان في منطقتنا.

وكان هدفهم الوصول إلى السيطرة الشاملة عبر القواعد العسكرية والهيمنة السياسية والاقتصادية والأمنية، وكانت هناك عقدة عـــداء واضحة تجاه الإسلام والمسلمين وكانوا يســـعون للاستفادة من ثروات الأُمَّـــة وتقويض هُـــوِيَّتها وقيمها.

لذلك، قام السيد حسين بدر الدين الحوثي «رضوان الله عليه» بمبـــادرة قرآنية تعبر عن توجّـــهه في مواجهة هذه الهجمة العدائية التي تستهدف أمتنا الإسلامية وأعرب عن هذا التوجّـــه من خلال شعار البراءة، حَيثُ دعا إلى صرخة ضد المستكبرين وطلب مـــن المؤمنين التفاعل مع هذا الشـــعار والانخراط في هذا المشروع حتى يدركـــوا طبيعة المرحلة التي نعيشها والتحديات والمخاطر التي تواجه أمتنا.

ففي ظل الاستســـلام والصمت تبقى الأُمَّـــةُ عُرضةً للخطر وتكون واقعُها مســـتضعفاً وخانعاً أمام تلك المخاطـــر الكبيرة التي تأتـــي من جانب الأعداء.

ولذا؛ فَـــإنَّ دعوة الســـيد حســـين بدر الدين الحوثي، تأتي لتحث المســـلمين على الوقوف بقوة والتصدي لهذه المخاطر وعدم السكوت والاستسلام لها.

إن مشروعـــه القرآني يهـــدف إلى تعزيز الوعي والتحفيـــز للعمل الجاد والمثابرة في ســـبيل حماية الأُمَّـــة والدفاع عن قيمها ومبادئها، ويدعو للتوحد والتكاتف والعمل المشترك لمواجهة الأعداء والمحافظة على استقلالية الأُمَّـــة وكرامتها.

إن الاستجابة لهذا الشعار والمشروع يعتبر تعبيراً عن الثبات والقـــوة والرفض لكل محاولات الهجوم والاســـتعباد ومن خلال التفاعـــل والتحَرّك يمكن للمسلمين تحقيق تغيير إيجابي ومواجهة التحديات التي تواجه الأُمَّـــة في هذا الزمان.

إن دعوة الســـيد حسين بدر الدين الحوثي تذكرنا بأهميّـــة الوقوف معًا كأمة وتعزيـــز روح الوحدة والتضامن، فقط من خلال التعاون والتكاتف يمكن لنا التغلب على التحديات والدفاع عن مبادئنا وقيمنا.

ومن موقفه الذي اتخذه في تلك الظروف الصعبة يجب أن يكون مصدر إلهـــام لنا جميعاً فقد أظهر قوة الإرادَة والعزيمة من مكنونه بالاستشـــعار في مواجهة الظلم والاستكبار.

السرُّ العظيم لـ «المسيرة» وأنصارِها

كرَّار الخدري

لنتأمَّلْ جيِّدًا في قول الله تعالى:
(وَيَمْكُـــرُونَ وَيَمْكُـــرُ اللَّـــهُ، وَاللَّـــهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).
وقوله تعالى:
{وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيـــمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم

عجيب لَكن لا غرابة....!

كم وكم حُورِبت هذه المســـيرة القرآنية منذ الحرب الأولى.

في البداية أراد الأعداء بقتلهم الشهيدَ القائدَ إنهاءَ هذا المشروع القرآني ومحوَ ذكره؛ فزداد توسُّعًا وانتشـــارًا؛ فمن صعدة إلى صنعاء...

وكانت النتيجة عكس ما أرادوه..!

ثـــم بعدها جيّشـــوا الجيـــوشَ وتحالفت الأحزاب من الأعراب.. لماذا كُـــلّ هذا؟!! وضد من؟!

إرضاء للأمريكـــي والإسرائيلي والبريطاني ومحاربة المســـيرة وأنصارها، مؤملين في عدة أيَّـــام أنهم سوف يبيدون الأنصار ويمحون هذا المشروع القرآني..!

فكانت النتيجة أن ازدادت انتشـــاراً أعظمَ مما كانت عليه.. ودخل الناس فيها أفواجًا.

ومن ثَمَّ لم ينفع تحالفُ الأعراب حتى تولَّى المهمة بنفســـه (الغربُ الكافر بتحالف ثلاثي الشر) لنفس الغاية السابقة.

فكانـــت النتيجـــة.. أن ازدادت توسُّـــعًا وانتشاراً، فمن البر إلى البحار.

وكم وكم استخدموا شـــتى أساليب المكر وكم يحيكـــون ضدها من مؤامـــرات، وكلما أرادوا أن يشعلوا حرباً أطفأها الله.

إنهُ لَسِرٌّ عجيبٌ وعظيم يصعب تفسيره ولا يفهمه إلا أولو الألباب.

يكمن سر القوة لهذه المسيرة في أن أنصارها وثقوا بالله عندما قال سبحانه: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ}

فتوكلوا عـــلى الله وحدَه واســـتجابوا له وأخذوا بأسباب النصر فكان الله معهم.

وَكُلُّ حرب يشعلُها الأعداء أَو مكر يمكرونه ستبوءُ بالفشل والخسران...

لماذا..؟

هنا ســـتجدون الإجَابَة: «ويأبـــى اللهُ إلا أن يتمَّ نورَه ولو كـــره الكافرون» صدق الله العظيم.

الغُدَّةُ السرطانية «إسرائيل» فقدت شروطَ بقائها (ح2)

إبراهيم محمد الهمداني

٢- الشرط الاقتصادي والرفاه المعيشي:

تعـــددت مســـتويات وأســـاليب الخطاب الســـياسي البريطاني، الموجه إلى يهود العالم، لدعوتهم وتشـــجيعهم على مغادرة بلدانهم، والاستيطان في فلسطين؛ نظرًا لتعدد واختلاف مستويات المخاطبين، ثقافيًّا وفكريا واجتماعيا وَ... إلخ؛ الأمر الذي اقتضى إنتاج خطابات ذات منطلقات وأســـاليب متنوعة، وهدف واحد؛ مِن أجلِ إقناع أكبر عدد ممكن من اليهود، ســـواء من خـــلال توظيف ممكنات الخطاب الديني، واســـتغلال البعـــد العاطفي والنفسي، ودغدغة مشـــاعر التدين، بحلم الخلاص في أرض الميعاد، أَو من خلال حشـــد مدلولات الخطاب العُنصري القومي، واستنهاض حلـــم «الأنا» اليهوديـــة، بإقامة وطن قومي لليهـــود، يجمعهم – من شـــتاتهم – على رقعة جغرافية واحدة، ورغم تداخل تلك المنطلقات – الديني والقومي والسياسي – إلا أنها تلتقي على هدف واحد، وبالإضافة إلى ما ســـبق، كان هناك المنطلق الاقتصادي، الـــذي وظفته الخطابات الإمبريالية، لتحفيز اليهود على سرعة الاســـتجابة، والفوز بما تعدهم به، من صور الرفاه والعيش الرغيد، على أرض فلســـطين، خَاصَّة وأن بريطانيـــا – بالتعاون مع مختلف المنظمـــات اليهودية والصهيونية – قد عملت على بناء الكثير من المســـتوطنات، وتجهيـــز بنيتها التحتية والفوقية، لاستيعاب المستوطنين الوافدين باستمرار.

ربما أمكـــن القول إن الدافع الاقتصادي المعيشي، كان الإغراء الأقوى حضـــورًا، في تحفيز الذات اليهودية – المتفانية في حب المال – على تحمل عبء ومشقة وتداعيات، احتلال واستيطان أرض فلسطين، خَاصَّة وأن انتظامَ العنصر اليهودي الوظيفي، في كيان ســـياسي خاص مســـتقل، ســـيمنحه حق اســـتقلال وحصانة الملكية المالية، بخلاف ما كان عليه وضعـــه، في معظم ممالك أُورُوبا؛ فهـــو في تموضعه الوجودي، لا يعدو كونه وأمواله وأولاده، جـــزءًا من ممتلكات الملك الخَاصَّة، وهو في دوره الوظيفي، ليس أكثر من أدَاة لامتصاص دماء الشـــعوب، وتحويلها إلى آلاف القطـــع الذهبية في خزينة الملك، وغالبًا ما كان يعاقَبُ –؛ بسَـــببِ جرائمـــه – بمصادرة أمواله وأولاده، لصالـــح خزينة الملك؛ ولذلك كان مشروع إقامة دولة مســـتقلة لليهود، يعني تحقيق الاســـتقرار المالي، وارتفاع مســـتويات نمو ثروة المرابي اليهـــودي، بالإضافة إلى تمكين المؤسّســـات المالية اليهودية العالمية، بممارســـة المزيد من الســـيطرة والتحكم، بالاقتصاد العالمي، علاوة على تحويل الشـــعوب النامية، بكل خيراتها وثرواتها المعدنية والنفطية والبشرية، إلى سيولة مالية ونقدية، تغذي أرصدة مؤسّسات المال اليهودية.

لم تكن فلسطين مُجَـــرّد «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، بل كانت الحاضنة المُثْلَى؛ لتحقيق حلم الســـيطرة المالية الاقتصادية، وبالتالي تحقيق الهيمنة السياســـية، وبسط النفوذ الاســـتعماري اليهودي/ الإسرائيلي، على منطقة الصراع والثروات إقليميا، ثم فرض الســـيطرة المطلقة، على الشـــعوب العربية والإســـلامية، وسلبها كُـــلّ مقومات القوة والنهوض؛ ولذلك ســـعت دويلة الكيان الإسرائيلي – بدعم غربي – إلى بناء اقتصاد قوي، وانتهاج مســـار تنموي نهضوي متصاعد، من خلال تسخير كُـــلّ إمْكَاناتها وقدراتها، لسرقة ونهب واستغلال خيرات وثروات الشعب الفلســـطيني، من ناحية، والاستئثار بخيرات وثروات ومقدرات، الشعوب النامية المستضعفة، من ناحية ثانية.

ولكن يبدو أن أُســـطورة اقتصاد «إسرائيل»، لا تختلف عن أُسطورة جيشـــها، فكلاهما مبنيٌّ على وهم القـــوة والتهويل، في أحضان ماكينة الإعلام الإمبريالي، التي عجزت عن ترميم هشاشـــتهما، ومواراة انهيارهما المخزي، الذي شاهده، وشهده العالم أجمع، بداية من عملية (طوفان الأقصى)، ثم تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي بلغ شهره الســـادس، حَيثُ بـــدا وكأن القـــوة الاقتصادية والقوة العسكرية، تخوضان ســـباقًا محمومًا، في ميدان الانهيار والســـقوط، وقد نتج عن سقوط الشرط الاقتصادي، من مراكـــز التصنيف المتقدمة عالميًّا، تصاعد نســـبة العجز في الميزان التجـــاري والميزان الحكومي، وارتفاع نســـبة التضخم، وزيادة الدين العام والفوائد، وارتفاع نسبة البطالة، وتسريح العمالـــة، وارتفاع كلفة الاســـتيراد، وبالتالي ارتفاع الأســـعار، وغلاء المعيشـــة، وبغياب حلم الرفاه ورغد العيش، تضاءلـــت إمْكَانية بقاء هذا الكيان الوظيفي الاســـتعماري، خَاصَّة بعد ما مُني به من خسائر اقتصادية فادحة.

أصبحـــت حكومة الكيان الصهيوني المحتلّ، قاب قوســـين أَو أدنى، مـــن إعلان انهيارها الاقتصـــادي، وعجزها عن الاســـتمرار في البقاء، ناهيك عن الاستمرار في خوض الحرب، رغم ضخامة الدعم المالي المقدم لها، من قوى الاســـتكبار الإمبريالية (أمريكا وأخواتها)، إلا أن فاتورة خســـائرها التراكمية، المتصاعدة بشـــكل مهول، قـــد قضت على حلم الرفـــاه المعيشي ورغد العيش، كما قضت على كُـــلّ مقومات الهيمنة، واحتمالات استمرار الوجود الاستعماري، فمن نفقات الحرب المتزايدة يوميًّا، وتكاليف اســـتدعاء نحو 360 ألفًا، مـــن أفراد جيش الاحتياط، إلى فاتورة عمليات اســـتهداف المواقع العســـكرية الاستراتيجية، من قبل محور الجهاد والمقاومة في لبنان، بالإضافة إلى الخســـائر الباهظة، الناتجة عن استهداف قوى محور الجهاد والمقاومة في سوريا والعراق، وكذلك نفقات نقل أكثر من 130 ألف مســـتوطن إسرائيلي، من الحدود الشمالية، مع حزب الله في لبنان، إلى الداخل المحتلّ.

كما أن عمليات الجيش اليمني، وضرباته البرية والبحرية، في مسارها التصاعدي، قـــد أصابت الاقتصاد الإسرائيـــلي في مقتل، وفرضت عليه حصارًا خانقًا، بعدم مرور سفنه، أَو السفن المرتبطة به، أَو المتوجّـــهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، من باب المندب أَو البحرَينِ العربي والأحمر، ثم منعها من العبور من الرجـــاء الصالح، في القرن الإفريقي، وها هو قرار المنع اليمني، يصل في مرحلته الرابعة، إلى البحر الأبيض المتوســـط، والتهديد باستهداف سفن وشركات النقل، التي تتعامل مع هذا الكيان الإجرامي، وتقوم بتزويده بالسلاح والغذاء.

وبذلك تراجعت نســـبة التعاملات التجارية، مع ارتفاع الأســـعار، والغـــلاء المعيشي العام، وزيـــادة الطلب على المـــواد الغذائية، وارتفاع كلفة المســـتورد منها، إلى أكثـــر من الضعف، وغير ذلـــك من مظاهر تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشـــية، التي حملت معها بوادر الهجرة العكسية للمستوطنين.

إذن.. بعدمـــا فقد الكيـــان الصهيوني الإسرائيـــلي، شرط الوجود الاقتصادي، ترى ماذا بقي في جعبة رهاناته؛ مِن أجلِ البقاء، وما مدى قدرة الإنعاش الاقتصادي، الأمريكي الأُورُوبي، على إمدَاده بقوة الصمود والاستمرار، خَاصَّة وأن اقتصادات تلك الدول الإمبريالية، نفسها تعاني من أزمات اقتصادية تراكمية حادة؟

وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ

بيان نعي

بحزن وألم بالغَينِ وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعَـــى صحيفةُ «المسيرة»

وفاة الزميل المجاهد /

محمد يحيى لطف المؤيد

بعد صراع مرير مع المرض
لقد قضى حياته مجاهداً في ساحات الشرف
وشارك في أكثرَ من جبهة للتصدي للعدوان السعوديّ
الأمريكي بكل بطولة وفداء

وبهذا المصاب الجلل تتقدم صحيفة «المسيرة»
بأحر التعازي والمواساة القلبية إلى أسرة الفقيد وكل محبيه
سائلين اللهَ العليَّ القدير أن يتغمَّـدَه بواسع رحمته
وأن يسكنَه فسيحَ جناته، وأن يرفعَ درجتَه في عليين،
وأن يتقبَّلَه في الشهداء والصالحين

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1888)

الثلاثاء
28 شوال 1445هـ
7 مايو 2024م

الصراعِ مع العدوّ الإسرائيلي حتمي، واكتمال جـولات أو حصول هُـدن معينـة لا يعني نهاية الصراع.. وإذا استمر العدوّ الإسرائيلي متعنتاً، ومعه الأمريكي، فهناك جولة رابعة نحضِّرُ لها من التصعيد في مواجهة العدو.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الجامعات الأمريكيّة.. ثورةُ الضمير الحي

زينب إبراهيم الديلمي

بين عواصف الزمن المُتسـارعة بأحداثها التي تغربلُ الأممَ وتُمحّص المواقف وتكشف خبايا مَـا هو آتٍ، هَـا هي تنفُضُ غُبارَ الضمائر التي تستنكر إجرام وإبادة الصّهاينة بحق أهلنا في غزة، وشـحذت همَمَ الاستشعار بالأوجاع الغزاويّة التي لم تندمل منذُ نيّف ومئتي يومٍ.

ثورةٌ جامعيّة تضامنيّة أشـعلتها الجامعـات الأمريكيّة وتتبعهـا عشرات الجامعـات الأُورُوبيّـة واليابانيّة ضدّ آلة التوحّـش الصّهيوني وتعنّـت الاسـتكبار الأمريكي الذي يحاول إخماد شرارة هذه الثورة باسـتخدام أساليب القمع والاعتقـالات، كيف لا وهـو ذاته يمد يد العـون في الشراكة المُطلقة مع اللّوبي اليهودي لارتكاب المزيد من المجازر والإبادة الجماعيّة؟!

ثورةٌ جامعيّة اسـتنهضت روح اليقظـة للضّمير المتوقد شـواظاً ونفيراً تجاه ما يحصل، ومن منطلق الإنسانيّة التي انحسرت بشـكلٍ تام لدى دول «لا سمح الله» التي لم تخرج للتو أية مظاهرة، ولم تتفوَّه حتى بكلمة مُناصرة لغزة؛ خوفاً من أن تنال غضب أنظمتها عليها والخروج عن طاعتهم حَـدَّ تصوّرها السّرابي، عدا اليمن التي منّ الله عليها بقائدٍ قرآني يُوجّه شعبه كُـلَّ خميسٍ اسـتنفاريٍّ للاستمرار بالخروج المليونيّ كُـلَّ جُمُعةٍ سبعينيّةٍ؛ وفاءً للعهد اليماني بشَدِّ عضد المُناصَرة لفلسطين وغزة حتى آخر رمق.

ثورةٌ جامعيّة برهنت قطعاً أنّ فلسطين هي مقياس كُـلّ ضميرٍ إنساني، وإن كان مُشعلوها لا ينتمون إلى ديار الإسلام وليسوا بمسـلمين، فهم أشرف من مُسـلمٍ تخاذل، وتهرَّب، وتنصّل عن مسؤوليّته وواجبه تجاه قضيّته.

هي رسائلُ متعددةٌ مفادُها أنّ العربَ أَلِفوا مشاهدَ الإجرام فَتَلِفوا، وخافوا من عقوبـات الصّهاينة والأمريكان بدلاً عن الخوف مـن عقوبات الله العزيز الجبـار، مفادها أنّ قضيّةَ الاسـتبدال الإلهي تجلّت في تلك المظاهرات التي أقلقت أنظمة الكفر وجامعة الـدول العربيّة، مفادها أنّ الدنيا لا تزال بخير طالمـا أنّ هناك ضمائـرَ غاضبة ومسـتنفرة تطالب بوقف العدوان على غزة..

وصدق الله العليّ الأعلى في قوله الكريم: (إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

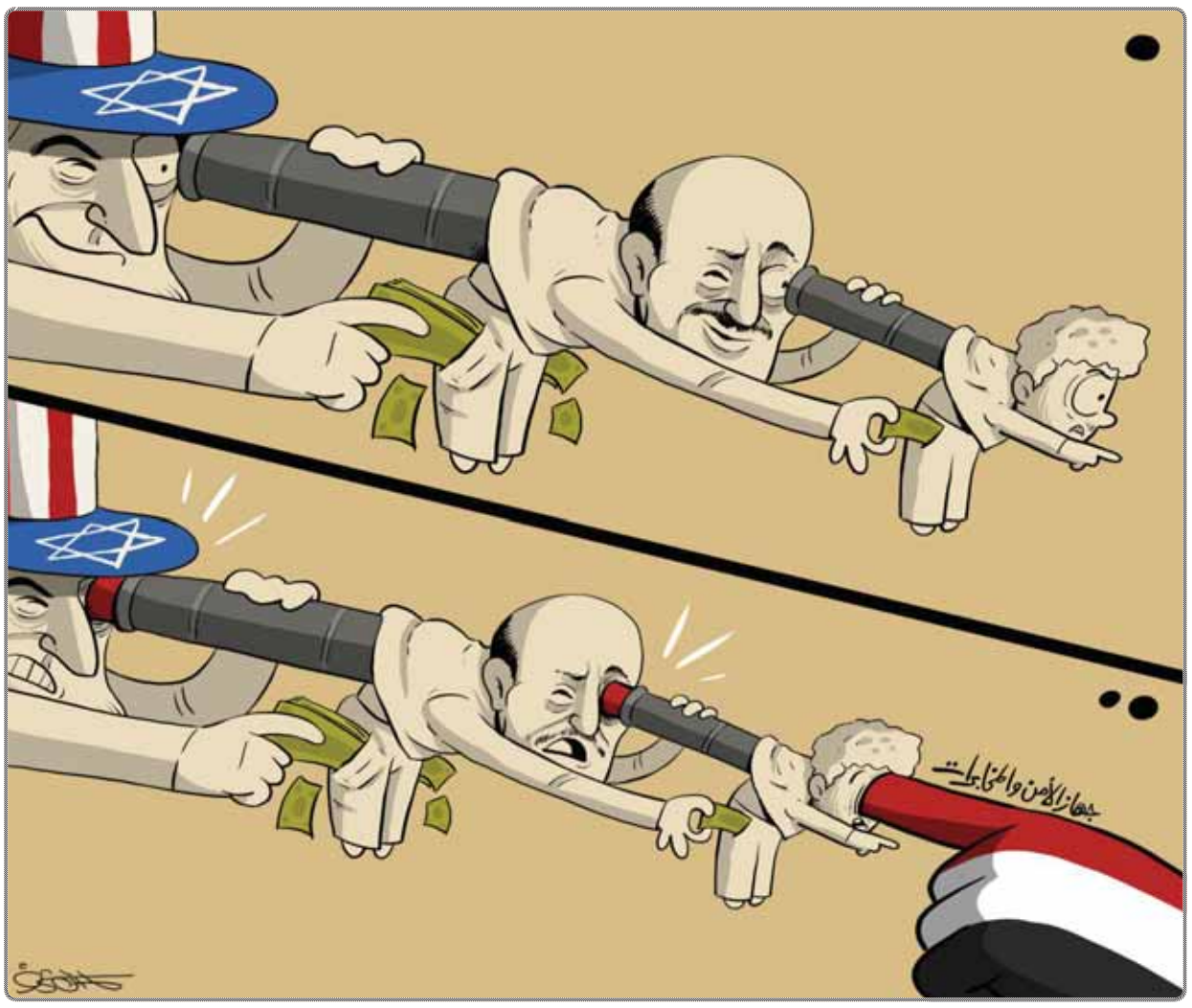

المعادلةُ الدينية والإنسانية في مظلومية غزة

د. شعفل علي عمير

لم يكن لليمن أن يبقى صامتـاً فيما يتواصلُ تصعيدُ الكيـان الصهيوني بوتيرة عاليـة، في ظل واقع عربي لا يتعدى مرحلة التنبؤ بما هي خطوات الكيان الصهيوني القادمة في عدوانه على الشعب الفلسطيني في غَزّة، دون أن تكون هناك مواقـف تكبح جموح العدوّ وشراهته في القتـل؛ الأمر الذي أتاح للعدو مسـاحة للحرية في اتِّخاذ أي قرار عدواني وتصعيدي، مساحة من الحرية لم يكن يحلم بها لولا الحال الذي وصل إليه بعض الحكام العرب من الخنوع والذل غير المبرّر، بـل والشراكة الفعلية مع العدوّ الصهيوني في عدوانه على شعب عربي ومسلم.

إن الواجب الديني يحتم على الأُمَّـة الإسلامية أن تتخذ مواقف عملية لوقف الإبادة الجماعية في غزة؛ فلا نكتفي بالتصريحات ومقاطعة منتجاتهم فقط؛ فإذا كان بالإمْـكَان عمل ما هو أكبر من مُجَـرّد احتجاج أو طلب العدوّ أن يوقف عدوانه فَـإنَّ الواجب الذي يأمرنـا الله به هو الفعل العملي المؤثر الذي يجبر العدوّ الصهيوني على وقف جبروته ومجازره.

أصبحت الأُمَّـةُ الإسـلامية والعربية وحكوماتهـا في وضع غير طبيعي، وضع من الخُذلان لم تشهده في أي عصر؛ لذلك فَـإنَّ الدور الفاعل والحقيقي يقع على عاتق الشـعوب العربية والإسـلامية من منطلق واجبهم الديني عندما يتخلى حكامهم وحكوماتهم عن الواجب الشرعي؛ فكل إنسـان مسـؤول أمام الله عن موقفه ودوره في نصرة الإسلام والمسـلمين في أي مكان من الأرض، وهنا يتجلى مقدار إيمان الإنسـان بربه وتتجلى أخلاقه وقيمه بالقدر الذي يتحَرّك فيه لنصرة المظلومين؛ فعندما تتحد قوى الشر وتتوحد إمْكَانات الباطل فَـإنَّ الضرورة تقتضي أن تتحد قوى الخير لردع الشر وتسخر إمْكَانات الحق لدعم المظلومين.

وأية مظلومية أكبر مما يتعرض له أهلنا في غزة، وأي موقف ممكن أن تتحد فيه قوى الخير إذَا لم تتحد لوقف الإبادة الجماعية بحق إخوانهـم المظلومين، فإلى جانب المقاطعـة الاقتصادية لبضائع الـدول الداعمة للكيان الصهيوني يجب التعبير عن التضامن الشعبي والوقوف أمام كُـلّ مخطّطات التطبيع مع هذا الكيان.

إن الصمت -الذي يسود الشـارع العربي والإسلامي في الوقت الذي نشـاهد فيه التظاهرات اليومية في مدن وعواصم تلك الدول التي تقف داعمـة للعدوان والإبادة بحق الشـعب الفلسـطيني في غَزّة، رغم ما يتعرض له المتظاهـرون من اعتقـالات وقمع- لم يكـن من مبدأ الواجب الديني إنما من مبدأ أخلاقي وإنسـاني، فهل فقدت الشعوب العربية والإسلامية دينها وإنسانيتها وأخلاقها حتى تتخلى عن شعبٍ مسلم يباد بشكل يومي؟!

يجب علينا كشعوب عربية وإسلامية أن نكونَ أكثرَ مناصَرةً لأمتنا أَو في أقـل تقدير بشـكل يماثِلُ ويحاكي ما تقوم به شـعوبُ أمريكا وأُورُوبا التي لم تحسب لموقف حكوماتها أي حساب مقابل تخلِّيهم عن إنسانيتهم؛ فهل تمتلكُ شعوبُنا العربية والإسلامية الجرأةَ لتكونَ مثلَ تلك الشعوب في التعبير عن رفضها للظلم الحاصل في غزة؟! فإذا كانت تلك الشعوب لم تحسب أي حسـاب لموقف حكوماتهم مقابل التخلي عن إنسـانيتهم فهل نعمل نحن كمسلمين حساباً لحكوماتنا المطبِّعة أَو المتواطئة مع الكيان الصهيوني مقابل التخلي عن ديننا وإنسانيتنا وأخلاقنا وعروبتنا؟!

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء